

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة



UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

كلية العلوم والإنسانية الاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: إعلام واتصال

التخصص: اتصال تنظيمي

دور تكنولوجيا المعلومات في إنجاز البحوث العلمية لدى الطلبة  
الجامعيين

دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل م د"

دفعة 2020

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبان:

- د. سيفي نسرين

1- جدواني عثمان

2- جدي نذير

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة العربي التبسي	أستاذ محاضر أ -	سلطاني علي
مشرفا ومقررا	جامعة العربي التبسي	أستاذ مساعد ب -	سيفي نسرين
عضوا مناقشا	جامعة العربي التبسي	أستاذ محاضر أ -	ذويب أميرة

السنة الجامعة:  
2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتبة

## شكر وعرfan

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات تتبعثر  
الأحرف وعبثاً أن يحاول تجميعها في سطور، سطوراً كثيرةً تمرّ في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية  
المطاف إلا قليلاً من الذكريات وصور تجمّعنا برفاق كانوا إلى جانبنا؛ فواجب علينا شكرهم  
ووداعهم ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار الحياة.

ونخصّ بجزيل الشكر والعرfan كلّ من أشعل شمعة في دروب عملنا؛ وإلى من وقف على  
المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا إلى الأساتذة الكرام في كلية العلوم الإنسانية  
والعلوم الاجتماعية خاصة أساتذة علوم الاعلام والاتصالون توجه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة  
المشرفة د. سيفي نسرين.

إلى كل إداري وعامل في الكلية وإلى كل من ساعدنا في اتمام هذا العمل إليكم جميعاً كلّ الشكر  
والعرfan.

عثمان-نذير

# الإهداء الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه اجمعين  
ارفع قلبي بسطر الاولين واهدي تحياتي...

الى كل من كان وراء نجاحي وتعب تعباً شديداً لأجلي.....والذي الكريم أطال الله  
في عمره

الى كل من أحاطتني بالرعاية والحنان وتفوقني سببها.....امي الحبيبة حفصها  
الله

إلى كل الإخوة والأخوات - محمد الطارق... كريم... عقبة... الياس... عبد  
المالك... سليمة... حنان... كريمة... ياقوتة... نجوى... ايمان... كوثر...-

والى كل اعمامي وعماتي وعائلاتهم"

إلى من قاسمني هذا العمل.....من قريب وبعيد

إلى كل أصدقائي وزملاء الدفعة 2020 قسم اتصال تنظيمي

الى أعز أصدقائي الذين عرفتهم خلال مشواري الدراسي " العلمي...  
حسين... محمد... مريم... حسنة... سلمى... سلمى... عبير...

إليهم جميعاً ومن صميم القلب اهدي ثمرة ما هداني الله تعالى اليه في هذا العمل المتواضع .  
تحياتي

عثمان

# الإهداء الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الى لتي افضلها على نفسي امي الحبيبة اصفك بالمجاهدة وانت اكثر من ذلك ،اطلب من  
الله لك الصبر وان يعوضك الفردوس الأعلى

الى من وافته المنية منذ 21 سنة خير مثال لرب الاسره شاءة الاقدار اني لم أعيش  
معك ولكن الجميع اخبرني من انت رحمك الله ابي العزيز وجعلك من اهل الفردوس الأعلى.

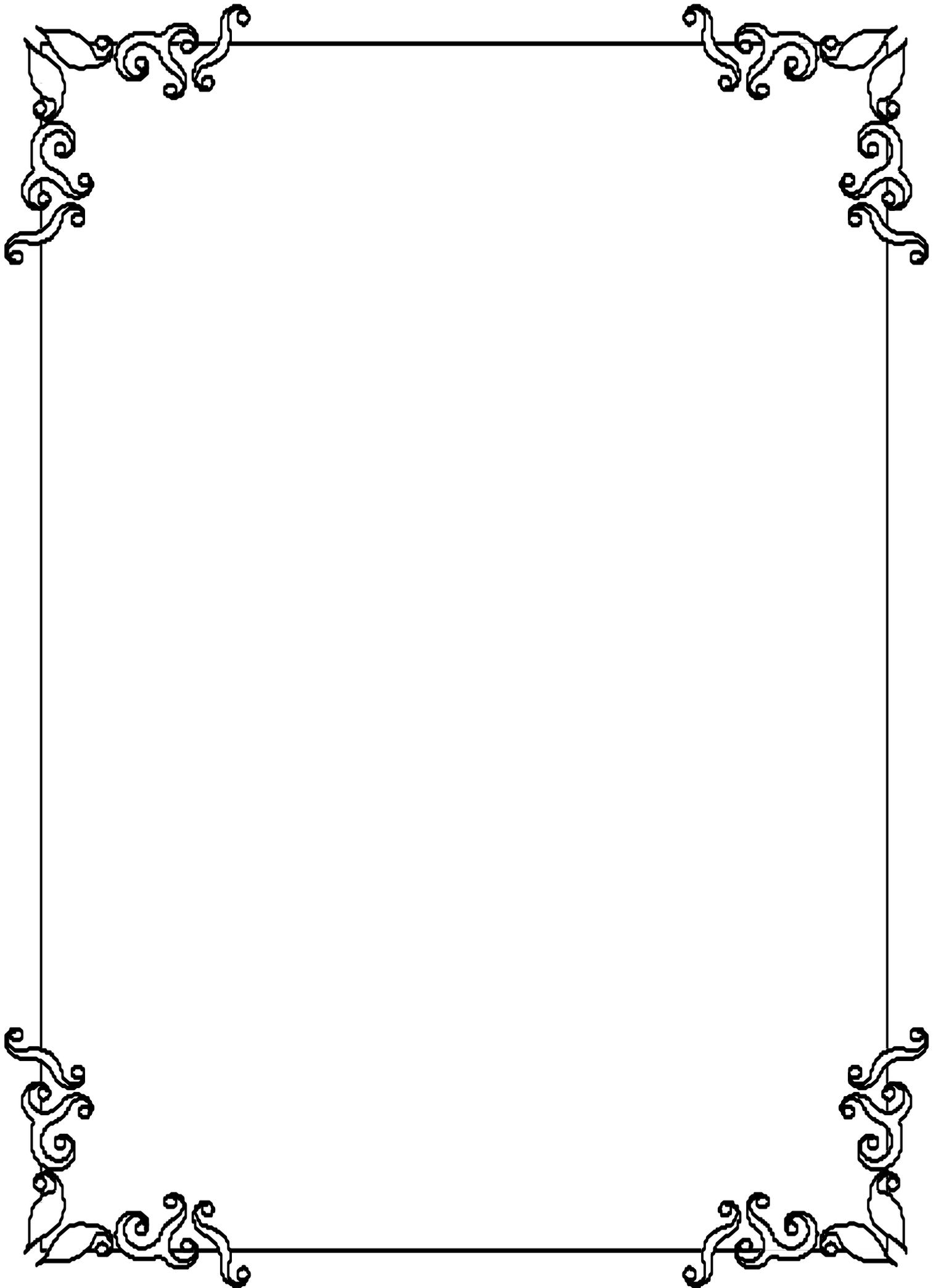
الى اخي الكبير محمد الذي وافته المنية منذ 16 سنة أتذكر كل فضل رحمك الله وجعلك  
من اهل الجنة.

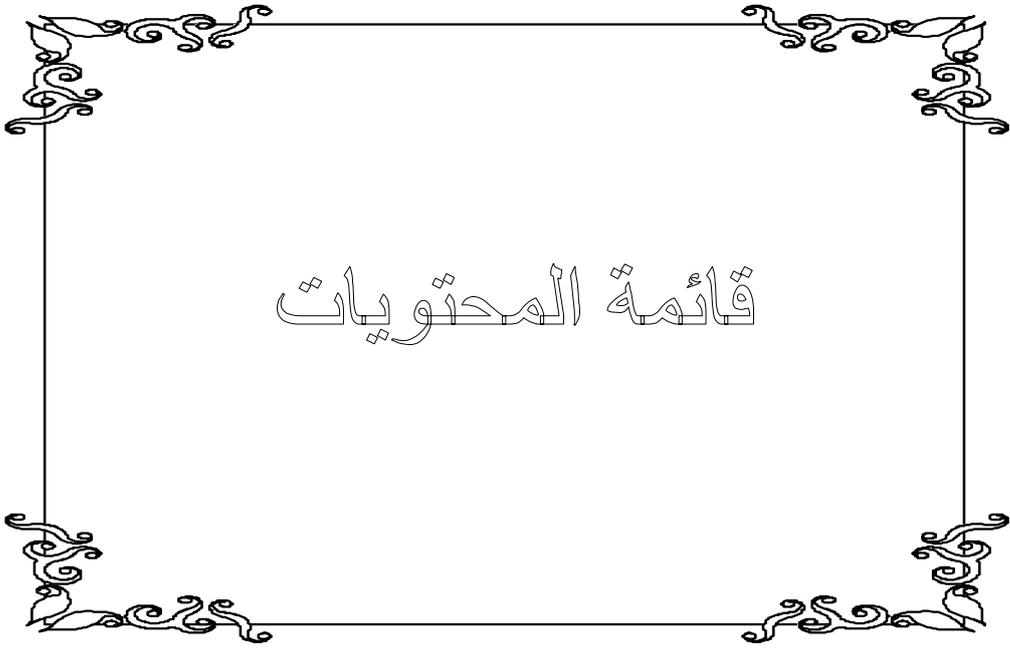
واشكر معلمي بعكاز الهادي الذي درست عنده خمسة سنوات

الى من وافته المنية منذ اشهر وضننته اول من يحضر ويفرح بنجاحي اخي وابي وحببي  
وقرة عيني وسندي وقدوتي الحسنة اجزم ان كلماتي لن تصفك ما دمت حي... اخي الطبيب  
جدي حسين رحمك الله

الى كل اساتذتي في الجامعة حفظك و الله

ندير  
ندير





قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	شكر وعرهان
I	فهرس المحتويات
V	كشاف الجداول
I	كشاف الأشكال
أب	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
02	أولاً: إشكالية الدراسة
02	1- تحديد إشكالية الدراسة
03	2- التساؤلات الفرعية
03	3- أهداف الدراسة
04	4- أهمية الدراسة
04	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات
06	6- الدراسات السابقة
08	7- ملخص الدراسات السابقة
09	ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة
09	1- المنهج المستخدم للدراسة
10	2- مجتمع الدراسة والعينة
10	3- عينة الدراسة
10	4- أدوات جمع البيانات
10	5- مجالات الدراسة
<b>الفصل الثاني: تكنولوجيا المعلومات، تكنولوجيا المعلومات</b>	

قائمة المحتويات

13	تمهيد:
14	المبحث الأول: مفاهيم حول التكنولوجيا
14	المطلب الأول: بعض التعارف المرتبطة بالتكنولوجيا
16	المطلب الثاني: مكونات التكنولوجيا وخصائصها
16	المطلب الثالث: مفهوم المعلومات، خصائصها، مصادرها
16	المطلب الرابع: تصنيفات المعلومات وجودتها
21	المبحث الثاني: ماهية تكنولوجيا المعلومات
21	المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات
22	المطلب الثاني: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات
23	المطلب الثالث: أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية
23	المطلب الرابع: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات
24	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: دور البحث العلمي</b>	
26	تمهيد
27	المبحث الأول: ماهية البحث العلمي
27	المطلب الأول: نشأة البحث العلمي
28	المطلب الثاني: أهمية البحث العلمي
28	المطلب الثالث: أنواع البحث العلمي
30	المطلب الرابع: خصائص البحث العلمي
31	المبحث الثاني: طرق إنجاز البحث العلمي
31	المطلب الأول: شروط البحث العلمي
31	المطلب الثاني: العلاقة بين البحث العلمي والطالب الجامعي

قائمة المحتويات

34	المطلب الثالث: علاقة البحث العلمي بتكنولوجيا المعلومات
37	المطلب الرابع: مشكلات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية
41	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: الجانب الميداني</b>	
43	تعريف مكتبة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
45	المحور الأول: البيانات الأولية
47	المحور الثاني: تكنولوجيا المعلومات والطلبة الجامعيين
49	المحور الثالث: طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات في انجاز البحوث العلمية
53	المحور الرابع: الانشغالات التي يحملها الطلبة الجامعيين عن تكنولوجيا المعلومات
55	مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المحور الثاني (السؤال الفرعي الأول)
55	مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المحور الثالث (السؤال الفرعي الثاني)
55	مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المحور الرابع (السؤال الفرعي الثالث)
56	النتائج العامة
58	خاتمة
60	الملاحق
65	قائمة المراجع
68	الملخصات

# كتشاف الجداول

كشاف الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
44	عدد العمال في مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية	01
45	يبين لنا جنس المبحوثين.	02
45	يبين سن المبحوثين	03
46	يبين المستوى التعليمي للمبحوثين	04
46	يبين تخصص المبحوثين	05
47	يبين هل تكنولوجيا المعلومات تقوم على الانترنت:	06
47	يبين هل تكنولوجيا المعلومات في الجامعة تتمثل في الحواسيب	07
48	يبين ما مدى وجود حواسيب خاصة بالطلبة الجامعيين في المكتبة.	08
49	يبين مدى الذهاب إلى المكتبة	09
49	يبين ما مدى الذهاب إلى المكتبة من أجل استخدام تكنولوجيا المعلومات:	10
50	يبين درجة حداثة تكنولوجيا المعلومات المتواجدة بالمكتبة:	11
50	يبين مدى الاستعانة بالانترنت لانجاز البحوث العلمية:	12
51	يبين نوع الشبكات المستخدمة من طرف الطلبة:	13
51	يبين مدى استخدام الشبكات الاجتماعية للحصول على معلومات حول البحوث العلمية:	14
52	يبين نظرة الطلبة للتكنولوجيا الرقمية كوسيلة متطورة لانجاز بحوثهم العلمية:	15
52	يبين مدى استخدام التكنولوجيا الرقمية في الحصول على المعلومات بأقل جهد وأسرع وقت:	16

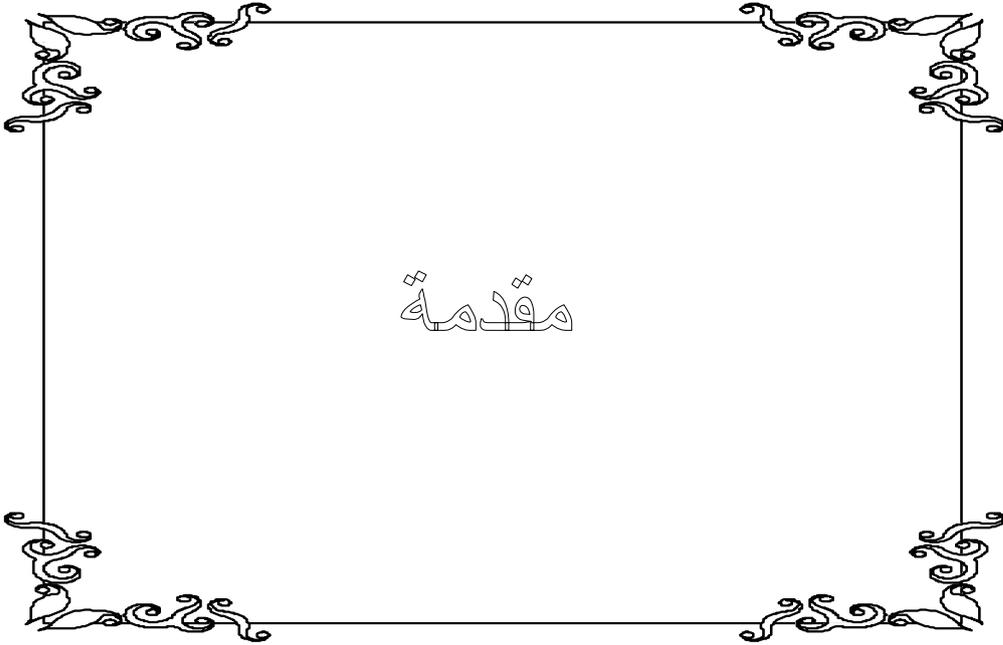
كشاف الجداول

53	يبين مدى تشجيع الأساتذة على استخدام تكنولوجيا المعلومات:	17
53	يبين مدى توفر وسائل تكنولوجيا المعلومات في المكتبة:	18
54	يبين ما مدى تعامل الطلبة مع موقع الكلية لتحميل البحوث العلمية:	19

# كشاف الأشكال

كشاف الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
44	الهيكل التنظيمي لمكتبة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية	01



مقدمه

تعد تكنولوجيا المعلومات تعبير عن الاستخدام والاستغلال الأمثل والناجح والمفيد لمختلف أنواع المعارف والمعلومات والأفكار وهذا قصد تسهيل وسائل البحث أو الحصول عليها مستقبلا وهذا ما من شأنه أن يقرب المعرفة لنا ويسهل علينا الحصول عليها، وقد شهدت تكنولوجيا المعلومات تطورا كبيرا عبر التاريخ بداية من الثورة الصناعية والحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية إلى غاية ما هي عليه اليوم من تقدم وتطور خاصة في البلدان المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية، الدول الأوروبية واليابان وكوريا الجنوبية وغيرها، كما أننا نجد بأن الدول النامية بدأت هي أيضا في الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات خاصة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وهذا راجع إلى عدة أسباب يمكن ذكر بعضها على سبيل المثال مثل تطور شبكة الانترنت وتفاعلاتها الإلكترونية وما نتج عنها من تطور ملحوظ في مجال التجارة الإلكترونية وفي مجال الحكومات الإلكترونية وما شابه ذلك، بالإضافة أيضا إلى سبب ظهور اقتصاد المعرفة والتطور الكبير الذي يشهدها نتيجة تطور العلم من يوم إلى آخر ويضيف إلى كل هذا النمو الكبير الذي يشاهده الاقتصاد العالمي، هذا النمو يرجع إلى اعتماد الدول المتقدمة على تكنولوجيا المعلومات في إنجاز بحوثها المتعلقة بمنتجاتها وخدماتها وذلك حتى تستطيع مواكبة التطور الذي يشاهده عالمنا اليوم، وهذا ما يمكن إطلاق عليه اسم " العولمة"، كما يمكن إرجاع لجوء مؤسسات التعليم إلى الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات إلى التحولات الكبرى التي شهدتها المشاريع الخاصة بالأعمال، بالإضافة إلى ظهور ما يمكن تسميته بالشركات الرقمية [الذكية، الإلكترونية] والتي تعتمد اعتمادا كليا في نشاطها على التكنولوجيا الحديثة، وكل هذا جعل مؤسسات التعليم العالي تركز على تكنولوجيا المعلومات وتعتمدها اعتمادا كليا في إنجاز مشاريعها وأعمالها البحثية الخاصة بها أو بالطلبة الجامعيين، ولتكنولوجيا المعلومات أهمية كبيرة في مؤسسات التعليم العالي من خلال عملها على تسهيل عملية البحث وإنجاز البحوث لدى الطلبة الجامعيين على اختلاف الأطوار، وكذلك ربح الوقت والجهد والتكلفة عند إنجاز البحوث العلمية المنجزة بمختلف أنواعها سواء من الطلبة أو الدكاترة الجامعيين.

ولا يمكن أن نتحدث عن البحث العلمي من دون أن نتعرف على معناه، فهو يدل على تجميع منظم لجميع المعلومات المتوفرة لدى الباحث عن موضوع معين وترتيبها بصورة جديدة بحيث تدعم المعلومات السابقة أو تصبح أكثر وضوحا وتصحح المعلومات الخاطئة أو تقوم بإزالة الغموض عن المواضيع الغامضة والصعبة، كما انه يمكن اعتباره وسيلة للاستفهام الاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتساب معلومات أو أفكار جديدة، بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن

يتبع في هذا الاستعلام والاستقصاء خطوات المنهج العلمي واختيار الطرق والأدوات اللازمة، كما انه يمكن اعتباره بأنه يمثل و يعبر عن المحاولة الدقيقة للتوصل إلى حل المشكلات التي تؤرق الإنسان تحيره، حيث انه يمكن اعتبار البحث هو الوسيلة والعلم هو الهدف، ونرى أن البحث العلمي يكون في حالة مواضيع جديدة ومواضيع ناقصة فيقوم الباحث بإكمالها، أو البحث في مواضيع معقدة وغامضة فيحاول الباحث من خلال بحثه العلمي أن يزيل هذا الغموض والالتباس وان يقوم بشرحه، كما يمكن للباحث إن يقوم في حالة وجود مواضيع طويلة بانجاز بحوث تعمل على تلخيصها دون الإخلال بمعانيه وأفكاره.

ولإجراء هذه الدراسة ارتأينا تقسيمها إلى ثلاثة جوانب وهي:

الإطار المنهجي والذي تطرقنا من خلاله إلى صياغة الإشكالية وتحديد تساؤلات الدراسة، وتحديد أهمية الدراسة وأهدافها، والتعريف بالمصطلحات التي لها علاقة بالدراسة، وفي الأخير قمنا بذكر بعض الدراسات السابقة وكذلك منهج البحث المعتمد وهو المنهج الوصفي، واختيار مجتمع وعينة الدراسة ثم تطرقنا الى أدوات جمع البيانات وفي الأخير قمنا بتحديد مجالات الدراسة، إضافة إلى الإطار النظري الذي تناولنا في الفصل الأول تكنولوجيا المعلومات، تكنولوجيا المعلومات، من تعاريف مرتبطة بالتكنولوجيا ومكوناتها وخصائصها، ومفهوم المعلومات وخصائصها ومصادرها وتصنيفاتها وجودتها، وماهية تكنولوجيا المعلومات من تعريف ونشأة وأسباب استخدامها والفرق بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات وأما الفصل الثاني تناولنا دور البحث العلمي والمتمثلة في النشأة والأهمية والأنواع والخصائص وطرق انجاز البحث العلمي وعلاقته بالطالب الجامعي وعلاقته بتكنولوجيا المعلومات، ومشكلات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، أما الإطار التطبيقي تطرقنا فيه إلى إجراءات الدراسة الميدانية و محاولة الإجابة علي الأسئلة

الفرعية ثم أدوات جمع البيانات الملائمة وهي استمارة الاستبيان وبعدها قمنا بتحليل البيانات ثم عرضنا نتائج الدراسة على ضوء الأسئلة الفرعية، وفي الأخير حاولنا وضع بعض المقترحات والتوصيات للدراسة.



الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

## أولاً: إشكالية الدراسة

### 1- تحديد إشكالية الدراسة

يشهد عالمنا اليوم تطورا تكنولوجيا كبيرا في شتى المجالات والتخصصات منها الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الثقافية، التربوية التعليمية، وقد أخذت عدة أنواع وأشكال، ساهمت في جعل العالم قرية صغيرة، كما سهلت من عملية الاتصال بين الأفراد والجماعات، كما ساهمت في تطوير وانتشار المعارف والمعلومات والبيانات والأفكار في كافة دول العالم، وهذا ما جعل مؤسسات التعليم العالي تحاول الاستفادة من تطور تكنولوجيا المعلومات.

وقد شهدت تكنولوجيا المعلومات تطور ملحوظا إلي أن وصلت إلى ما هي عليه الآن، وتعتبر تكنولوجيا المعلومات هي تلك التطورات الالكترونية التي شهدتها التكنولوجيا كما أنها تعتبر بمثابة عملية الحصول على المعلومات وتخزينها، وبثها بواسطة مجموعة من المعدات الأجهزة الالكترونية، كما ان تكنولوجيا المعلومات هي تعبير عن الاستخدام والاستغلال الأمثل والمفيد لمختلف أنواع المعارف والمعلومات من اجل تسهيل وسائل البحث والحصول على المعلومات من اجل أن تقرب المعارف لنا، وهناك عدة أسباب جعلت مؤسسات التعليم العالي تتجه صوب تكنولوجيا المعلومات كتطور شبكة الانترنت وتفاعلاتها التكنولوجية وما نتج عنها من تطور مثل التجارة والحكومات الالكترونية كذلك هناك عامل آخر يتمثل في ظهور وتطور اقتصاد المعرفة، بالإضافة إلي النمو الكبير في اقتصاد المرتبط عالميا والذي يمكن تسميته بالعمولة، ويمكن أيضا إرجاع ذلك إلى التحولات الكبرى التي شهدتها مشاريع الأعمال بالإضافة إلى ظهور ما يسمى بالشركات الرقمية والتي تعتمد على التكنولوجيا في نشاطاتها، وهذا ما جعل تكنولوجيا المعلومات تلعب دورا كبيرا في مؤسسات التعليم العالي من خلال الاعتماد الشبه الكلي عليها في انجاز المشاريع والبحوث العلمية الأكاديمية الخاصة بالطلبة من مختلف المستويات (ليسانس، ماستر، دكتوراه).

إن البحث العلمي هو الذي تقوم من خلاله بالتقصي على المعرفة والحقيقة بواسطة طريقة علمية ومنهجية منظمة من اجل التأكد من صحة المعلومات والنتائج التي يتم التوصل إليها من خلال البحث العلمي و المواضيع التي يمكن للباحث أن يقوم بالبحث فيها هي مواضيع جديدة أو مواضيع سابقة لم يتم البحث عن جميع أجزاءها أو مواضيع فيها الغموض يسعى الباحث من خلال البحث العلمي إلى إزالة هذا الغموض وهناك عدة وسائل و أساليب يتبعها الباحث من اجل الحصول على المعلومات و البيانات مثل أدوات جمع البيانات كالملاحظة والمقابلة واستمارة الاستبيان و غيرها من الأدوات بالإضافة إلى الاعتماد

على المناهج العلمية سواء الكمية منها أو الكيفية بمختلف أنواعها سواء المنهج التاريخي 'الوصفي' التجريبي المقارن .....و، يمتاز البحث العلمي بعدة خصائص كالموضوعية والابتعاد عن الذاتية 'واعتماد الأساليب الصحيحة و الصادقة و الاعتماد على القواعد العلمية المنهجية' و عدم إصدار الآراء المسبقة المسرعة قبل الانتهاء من إجراء البحث العلمي هذه الأخيرة أي البحوث العلمية تنقسم إلى بحوث نظرية و بحوث تطبيقية التي تكون في الميدان

وإغلب البحوث العلمية هي تلك التي يقوم بها الطلبة الجامعيين من مختلف الأطوار والمستويات، والتي تكون نتائجها ذات مصداقية ويمكن الاعتماد والاستعانة بنتائج تلك البحوث خاصة التطبيقية وذلك نظر لارتباطها بالواقع، وحتى تكون هذه البحوث العلمية مواكبة للتطور التكنولوجي الذي يشهده عالمنا اليوم لدى الطلبة لابد على الطلبة الجامعيين أو الباحثين من الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات في انجاز بحوثهم العلمية، والتي يمكن أن تكون موحدة في الجامعة وذلك من خلال الاعتماد على الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة. ومن خلال ما سبق ذكره أعلاه يمكن ان نقوم بطرح التساؤل الرئيسي كما يلي:

**كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في انجاز البحوث العلمية لدى الطلبة الجامعيين؟**

## 2- التساؤلات الفرعية

وللإجابة عن الإشكالية يلزمنا طرح جملة من التساؤلات الوسيطة للوصول لهدف البحث وهي كالتالي:

- 1- ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات عند الطلبة الجامعيين ؟
- 2- هل يستعين طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بتكنولوجيا المعلومات في بحوثهم العلمية ؟
- 3- ماهي انشغلات التي يحملها الطلبة الجامعيين في مكتبة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية عن تكنولوجيا المعلومات؟.

## 3- أهداف الدراسة

إن كل دراسة تهدف إلى الوصول إلى هدف معين، ويبقى إعطاء أجوبة مقنعة عن الأسئلة التي تطرحها الإشكالية هي الهدف الرئيسي لكل دراسة وانطلاقاً من هذا فان دراستنا كان الهدف منها هو:

- ✓ معرفة أن جامعة تبسه تعتمد على تكنولوجيا المعلومات في نشاطاتها البحثية نعم أو لا.
- ✓ معرفة أن طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية يعتمدون في انجاز بحوثهم على تكنولوجيا المعلومات .
- ✓ معرفة إسهام تكنولوجيا المعلومات في انجاز البحوث العلمية لدى الطلبة الجامعيين.

#### 4- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوع تكنولوجيا المعلومات ودورها في انجاز البحوث العلمية لدى الطالبة الجامعين، دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة تبسة حيث تحاول هذه الدراسة الكشف عن الأهمية الكبرى التي تلعبها تكنولوجيا المعلومات في انجاز البحوث العلمية لدى الطلبة الجامعيين، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة تدعيم نتائج البحوث السابقة التي يتم إجراؤها في هذا الموضوع، بالإضافة إلى محاولة إثراء المكتبة الجامعية ببحث علمي أكاديمي جديد، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة إظهار الآثار الإيجابية الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة الجامعيين.

#### 5- تحديد المفاهيم والمصطلحات

قبل التطرق لإجراءات الدراسة على الباحث أن يحدد مفاهيم بحثه بدقة ووضوح ويجعلها أكثر إجرائية وفقا لمتطلبات وأهداف دراسته فالتحديد الجيد للمفاهيم يمثل فهم موضوع الدراسة أو البحث ولهذا قمنا بتحديدنا كالتالي :

##### 1- التكنولوجيا:

- **لغة:** يرجع أصل كلمة تكنولوجيا إلى كلمة يونانية وهي مكونة من جزأين ( تكنو ) ويعني حرفة أو مهارة أو فن والجزء الثاني ( لوجي) ويعني علم ودراسة، ومن هنا فان كلمة تكنولوجيا تعني علم التطبيق أو الطريقة الفنية لتحقيق غرض ما <sup>1</sup>

- **اصطلاحا:** يعرفها البعض على أنها الوسيلة التي بواسطتها يمكن للإنسان أن يوسع نطاق سلطته على ما يحيط به. <sup>2</sup>

والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما أو وظيفة في مجال حياته لإشباع الحاجيات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع. <sup>3</sup>

- **الإجرائي :** التكنولوجيا عبارة عن مهارات أو فن ومجموعة معارف وفكر وأداء تهدف للحصول إلى حل المشكلات.

<sup>1</sup> - الصيرفي، تكنولوجيا المعلومات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص ص، 47، 48.

<sup>2</sup> - فضيل ديلو، تكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال ( مفهوم، الاستعجالات والأفاق)، ط1، دار النشر والتوزيع، عمان، 2010، ص10.

<sup>3</sup> - محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجماهيري، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990، ص15.

## 2- تعريف المعلومات:

- لغة: يعود أصلها إلى اللغة اللاتينية التي تعني شرح أو توضيح شيء ما وتستخدم الكلمة كمحتوى لعملية الإيصال بهدف توصيل الإشارة أو الرسالة التي هي المعلومة<sup>1</sup>

اصطلاحاً: هي التعبير الحقيقي أو الملموس للعمليات المعرفية التي تحدث في العقل الإنساني فبالتالي المعلومات منتجات العملية المعرفية التي تتمثل في شكل كيان مادي<sup>2</sup>.

- الإجرائي: هو التعبير عن عمليات معرفية تحدث في عقل الإنسان، وتعد منتجات معرفية.

## 3- تعريف تكنولوجيا المعلومات:

اصطلاحاً: عرفتھا سلوى محمد الشوق بأنها تلك الأجهزة والمعدات والأساليب والرسائل التي يستخدمها الإنسان في الحصول على المعلومات الصوتية والصورة الرقمية وكذلك معالجة تلك المعلومات من حيث تسجيلها وتنظيمها، وحيازتها، واسترجاعها عرضها، نسخها، وتوصيلها في الوقت المناسب لطالبيها وتشمل تكنولوجيا التخزين والاسترجاع تكنولوجيا الاتصالات<sup>3</sup>.

الإجرائي: هي مجموعة الأجهزة والمعدات التي تستخدم في الحصول والوصول إلى المعلومات بأنواعها.

## 4- تعريف البحث:

البحث لغة: جاءت مادة (ب. ح. ث)، في معاجم اللغة حول طلب الشيء يقال (بحث) الأرض وفيها بحثاً حفرها، وطلب الشيء فيها، وفي القرآن الكريم ﴿بَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ سورة المائدة (31)، وبحث الشيء وعنه طلبه في التراب ونحوه، وفتش عنه، واجتهد فيه، وتعرف حقيقته، وبحث عنه.

(والبحث) بذل الجهد في موضوع ما، وجمع المسائل التي تتصل به، وثمره هذا الجهد ونتيجته، والمنجم يبحث فيه عن المعادن والحية العظيمة، وجمعه بحث أو أبحاث .

البحث في اللغة: الحفر والتنقيب

البحث اصطلاحاً: هو عبارة عن إضافة جديدة للعلوم تقوم على الدليل والبرهان، اذن فمنهج البحث هو القانون الذي يحكم اية محاولة للدراسة او التقييم على أسس سليمة .

<sup>1</sup> - منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011، ص 27.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص28.

<sup>3</sup> - عبد الله غانم ومحمود القرشي، دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل إدارة علاقات الزبائن، أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 10، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة، ديسمبر 2011، ص 138.

او عبارة عن تقرير واف حول موضوع معين، يقدمه الباحث عن العمل الذي قام به، وتعهده واتمه على ان يشمل هذا التقرير كل مراحل الدراسة التي قام بها، منذ ان كانت فكرة ذهنية حتى صارت نتائج مدونة ومرتببة ومؤيدة بالحجج والبراهين.<sup>1</sup>

## 5- البحث العلمي:

**اصطلاحا:** ما ذكره خضر سنة 1989 م وهو عملية فكرية منظمة يقوم بها يسمى الباحث من اجل تقصي الحقائق في شان مسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج والى نتائج صالحة إلى التعميم على المشكلات المماثلة وتسمى نتائج البحث.

وقد ذكر بدر سنة 1977م إن البحث العلمي هو استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن التحقق من صحتها، عن طريق الاختبار العلمي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها.<sup>2</sup>

وهو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من اجل تقصي الحقائق في شان مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث بهدف الوصول إلى حلول ملائمة ونتائج صالحة للتعميم على المسائل أو المشكلات المماثلة وتسمى نتائج البحث.<sup>3</sup>

**الاجرائية:** هو عملية فكرية منظمة تقوم على خطوات علمية وتقوم على دراسة حول المشكلات والمسائل التي يواجهها المجتمع بقصد حلها والتوصل إلى نتائج جيدة يمكن تعميمها والاستعانة بها.

## 6- الدراسات السابقة

**الدراسة الأولى<sup>4</sup>:** جاءت هذه الدراسة بعنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين الجودة العملية التعليمية دراسة عينة من الجامعة الجزائرية، من إعداد الطالبة ضيف الله نسيمه، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه ل م د في علوم التسيير، تخصص تسيير منظمات دفعة 2016، تحت إشراف لأستاذة بن زيان إيمان، وقد تطرق الباحث إلى الإشكالية التالية:

<sup>1</sup> - عاشور فني، محاضرة رقم 1، مقياس مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال 3، 2019، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر

<sup>2</sup> - محمد صخري، الموسوعة الجزائرية: شهادة ما بعد التدرج متواجدة في الانترنت.

<sup>3</sup> - عصام حسين الدليمي، البحث العلمي أسسه ومناهجه، ط1، عمان دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014، ص 16.

<sup>4</sup> - ضيف الله نسيمه، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، دراسة عينة من الجامعة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د في علوم التسيير، تخصص منظمات، 2016.

ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية؟

ومن الإشكالية قام بطرح التساؤلات الفرعية كالتالي:

✓ ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والإداريين؟

✓ ماهي درجة تأثير عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عناصر العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والإداريين؟

#### - المنهج الذي استخدمه الباحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لما له من سهولة في تقديم متغيرات الدراسة وكذا المنهج الاستنباطي بغرض تأكيد الارتباط بين المتغيرات، وتم الاعتماد أيضا على المنهج الكمي لتكميم البيانات المجمعة وتحويلها إلى أرقام يسهل تحليلها.

وتوصل الباحث في دراسته إلى الاستنتاجات التالية:

✓ تأكيد التأثير الايجابي لهذه التكنولوجيا على مختلف عناصر العملية التعليمية في جانبها الإداري من جهة  
✓ التعرف على أسباب أو عوامل وجود الفروق بين الجامعات في استخدام التكنولوجيا إداريا، وبالتالي اخذ الاحتياطات اللازمة لذلك خاصة مع المنافسة القوية بين الجامعات في اقتناص المراتب الأولى وطنيا.

الدراسة الثانية:<sup>1</sup> جاءت هذه الدراسة بعنوان: البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص إدارة الموارد البشرية، من إعداد يسمينة خدنة دفعة 2017، 2018 م .

إشكالية هذه الدراسة:جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الحقائق الثلاث للبحث العلمي من خلال مذكرات الماجستير باعتبارها جزءا هاما من البحوث العلمية التي تنتجها الجامعة الجزائرية ،ومن خلال مناقشتهم مع أساتذة وكذا من خلال تتبعهم لمستجدات البحث العلمي في تخصصهم ،وقد قامت الباحثة في هذا العمل الإجابة على ثلاثة أسئلة فرعية هي:

✓ إلى ماذا يهدف طالب الماجستير من خلال انجاز مذكراته؟

<sup>1</sup>- يسمينة خدنة، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، دفعة 2017.

✓ بما تتميز متابعة المشرف لعمل الطالب في إطار انجازه مذكرات الماجستير؟

✓ بما تتميز مناقشات مذكرات تخرج طلبة الماجستير، وعلى ما تعبر العلامات الممنوحة؟

وتطرق إلى ثلاثة فرضيات هما:

✓ يهدف طالب الماجستير في الجامعة من خلال مذكرته الحصول على الشهادة دون مراعاة جودة العمل العلمي.

✓ تتأثر جودة مذكرة بمتابعة المشرف للطالب وصرامته.

✓ تخضع نقطة مناقشة مذكرة الماجستير لمعايير غير علمية (ذاتية).

- المنهج الذي استخدمه الباحث في دراسته

لقد تتبعت الباحثة في هذه الدراسة منهج البحث الميداني الوصفي التي يلجا إليه عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن، ويطبق غالبا على مجموعة كبيرة من الأفراد يبدو من الصعب او ربما من المستحيل الاتصال بهم كلهم، ويتم إعادة عن طريق الاستعانة بالمعينة وذلك بالانتقاء جزء من مجموع هؤلاء الأفراد.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

✓ غالبية طلبة الماجستير يهتمون بجودة الجانب العلمي لمذكرة تخرجهم غير أن كثيرين منهم يتميزون بنقص في الجانب النظري وبالخصوص في الجانب المنهجي إذن فهم يراعون جانب الجودة العلمية في بحوثهم العلمية ويوجد منهم من اهتماماته بالدرجة الأولى تحصيل الشهادة بغض النظر عن علمية بحثه.

✓ هناك تقصير في متابعة البحوث العلمية لطلبة الماجستير من قبل المشرفين الذي يبرز عدم الجدية في الإشراف مما يؤثر سلبا في بعض الأحيان على جودة العمل خاصة إذا تميز الطالب بضعف معرفي منهجي، غير أن المشرفين لا يتساهلون مع الطالب الذي يقدم عملا غير مقبول أو فيه سرقة علمية مثبتة يكشفها المشرف.

## 7- ملخص الدراسات السابقة

تناولنا في الدراسات السابقة الخاصة بموضوع مذكرتنا، دراستين سابقتين وهما عبارة عن أطروحتان دكتوراه محلية حيث كانت الأولى تحت عنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية حيث حاولت معرفة ما هو أثر استخدام التكنولوجيا على جودة العملية التعليمية ولقد تم الوصول إلى انه يوجد اثر إيجابي لهذه التكنولوجيا على تحسين جودتها.

أما الدراسة الثانية فكانت تحت عنوان البحث العلمي في الجامعة من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد تناولت أشكال البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج.

## ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة

### 1- المنهج المستخدم للدراسة

لا يستطيع أي باحث بالقيام ببحثه والوصول إلى نتائج ذات مصداقية من إتباع طريق أو مسلك منظم ومرتب وهذا ما يسمى بالمنهج.

- **تعريف المنهج:** يشير المنهج إلى الطريق المؤدي إلى كشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العمل، تحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة، ويعرفه حسين سعيد بأنه خطوات منظمة يتبعها الباحث في دراسته لموضوع ما، تسير عليه مهمة الوصول إلى النتائج العلمية.<sup>1</sup> وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لأنه يهتم بجمع البيانات والحقائق ومحاولة تفسيرها وهذا لا يعني بأننا سنعتمد على الوصف الجاف للظاهرة لأننا سنقوم بحساب وقياس الظاهرة، وكذلك القيام بفهم وتفسير الحقائق والمعلومات المتحصل عليها في الدراسة الميدانية.

- **تعريف المنهج الوصفي:** يقوم المنهج الوصفي على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها، وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينها، لهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها، لذلك فإن الوصف يشتمل على عدد من المناهج الفرعية أو الأساليب المساعدة، إن كان يعتمد على دراسة حالة أو دراسة ميدانية أو تاريخية.<sup>2</sup>

تطرقنا في هذا المنهج إلى المنهج الوصفي وذلك لأنه أكثر استخداما في البحوث العلمية ويساعد أيضا على كشف العلاقة الموجودة بين تكنولوجيا المعلومات والبحوث العلمية في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

- ولقد تم اختيار عينة هذا المنهج نظرا إلى صعوبة إجراء الحصر الشامل واخذ عينة يكون اختيار أفرادها قسديا لجميع طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

<sup>1</sup>-كمال جاه الله الخضر، مدخل إلى مناهج البحث اللغوي، مركز يوسف الخليل لكتابة اللغات بالحرف العربي، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، 2016، ص30.

<sup>2</sup>-خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2012، ص47.

## 2- مجتمع الدراسة والعينة

بعد جمع المعلومات والبيانات الكافية والضرورية لدراستنا لابد من تحديد مجتمع الدراسة الذي يعتبر الأساس الذي تقوم عليه البحوث، ويتكون مجتمع البحث من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي -تبسة- المقدرة ب50 طالب من مجتمع البحث الأصلي المقدر ب4900 طالب

## 3- عينة الدراسة

وتعرف العينة على أنها جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة تضم عدد من الأفراد الذين ينتمون إلى المجتمع الأصلي للدراسة بحيث تتوفر فيها نفس خصائص مجتمع البحث الأصلي.

ولقد تم استخدام العينة القصدية في دراستنا والمتمثلة في 50 طالب جامعي من بين 100 طالب. - ويمكن تعريفها كما يلي،<sup>1</sup> هي العينة التي تتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي الأمور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء إلى هذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات الأزمنة للدراسة لدى فئة محددة من المجتمع الأصلي.<sup>2</sup>

## 4- أدوات جمع البيانات:

لأدوات البحث العلمي دورا مهما في هذه العملية حيث ان لكل بحث نتائج متوصل إليها: حيث اعتمدنا في دراسة بحثنا على استمارة الاستبيان .

- تعريف استمارة الاستبيان: يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الشائعة لاستعمال في العلوم الإنسانية وخاصة في علوم الإعلام والاتصال حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في مجال المبحوث وقد استخدمنا أسلوب الاستبيان كأداة رئيسية. كونه يساعد الباحث على اقتناء المعلومات<sup>3</sup>

## 5- مجالات الدراسة :

المجال يقصد به حدود الموضوع الذي ندرس فيه، وقد احتوت هذه الرسالة على ثلاث مجالات:

### 1-المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة ب مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتبسة

<sup>1</sup> - إبراهيم بن عبد العزيز الحليج، مناهج وطرق البحث العلمي ، دار صفاء لنشر، عمان ، 2010، ص 91.

<sup>2</sup> - احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005، ص 2014.

<sup>3</sup> - محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة، ص106.

2- **المجال البشري:** يشمل المجال البشري في دراستنا مجتمع البحث المتمثل في طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، تنبئة .

3- **المجال الزمني :** فيما يخص جميع الإطار النظري وتنظيم ابتداء من وقت استلامنا للموضوع في شهر نوفمبر 2019 إلى غاية نهاية شهر فيفري 2020، أما فيما يخص الجانب الميداني تم القيام بالدراسة الاستطلاعية، وإعداد استمارة استبيان البحث و تحكيمها وتعديلها إبتداءا من شهر مارس إلى غاية تطبيقها في شهر جوان 2020.

الفصل الثاني:  
الإطار النظري للدراسة

### تمهيد:

شهدت الآونة الأخيرة تطورات سريعة غير مسبوقة في كافة نواحي الحياة وبرزت هذه التطورات التي ميزت وقتنا الحالي هي الديناميكية التي عرفها المجال التكنولوجي خاصة تلك المتعلقة بمعالجة المعلومات وبثها، أو بما أصبحت تسمى في وقتنا الحالي بتكنولوجيا المعلومات.

## المبحث الأول: مفاهيم حول التكنولوجيا.

### المطلب الأول: بعض التعارف المرتبطة بالتكنولوجيا.

#### 1. تعريف التكنولوجيا:

التكنولوجيا عموماً كظاهرة قديمة قدم الإنسان والشئ الحديث فيها هو اللفظ ، وكلمة تكنولوجيا كلمة معربة ولا أصل لها في كتب اللغة العربية وقواميسها ، وتقابلها كلمة "تقنية" والتي يمكننا أن نطلقها على كلمة تكنولوجيا مكونة من مقطعين هما:

"تكنيك" والذي معناه الطريق أو الوسيلة ، "لوجي" التي تعني العلم ، ويكون معنى الكلمة كلها "علم الوسيلة" والذي بها يستطيع الإنسان إن يبلغ مراده<sup>1</sup>، وقد عرفت الموسوعة الفلسفية السوفيتية التكنولوجيا بأنها مجموعة الآلات والآليات والأنظمة ووسائل السيطرة والتجميع والتخزين ونقل الطاقة والمعلومات، التي تخلق لأغراض الإنتاج والبحث والحرب.<sup>2</sup>

وهذا التعريف حصر التكنولوجيا في مجرد آلات ووسائل، على عكس بعض التعارف التي وسعت مفهوم التكنولوجيا إلى مجموعة معارف وتطبيقات علمية، على غرار التعريفين اللذين قدمهما يعقوب فهد العبيد في كتابه التنمية التكنولوجية، حيث يقول أن : التكنولوجيا هي تطبيق المعرفة أي معرفة الوسيلة حيث أن العلم هو معرفة العلة والسبب .

كما قيل أنها "التطبيق العملي للاكتشافات والاختراعات وخاصة في مجال الصناعة التي يتمخض عنها البحث العلمي".<sup>3</sup>

وقد أخذ مفهوم التكنولوجيا أبعاداً أخرى، حيث عرفت بأنها: المجموع الكلي للمعرفة المكتسبة والخبرة المستخدمة في إنتاج السلع والخدمات، في نطاق نظام اجتماعي اقتصادي معين، من أجل إشباع حاجة المجتمع التي تحدد بدورها كم ونوع السلعة أو الخدمة.<sup>4</sup>

حيث أعطى هذا التعريف مدلول وسيكولوجي للتكنولوجيا ، من خلال ربطها بالنظام الاقتصادي والاجتماعي والرأسمالي .

<sup>1</sup> - عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني.. دراسة تطبيقية ميدانية، (ذ، م، المكتب الجامعي الحديث )، ص82.

<sup>2</sup> - محمد الزعبي، التغيير الاجتماعي، (القاهرة، دار الطليعة، 1998)، ص85.

<sup>3</sup> - يعقوب العبيد، التنمية التكنولوجية ، (القاهرة، الدار الدولية، 1989)، ص19.

<sup>4</sup> - محمد الزعبي، مرجع سابق، ص85.

كما أخذت التكنولوجيا بعدا انثروبولوجيا ، وهذا ما يظهر في التعريف الآتي: التكنولوجيا مساق ثقافي رئيسي في حياة الناس كالفلسفة والدين والتنظيم الاجتماعي والنظم السياسية، وبالمعنى الواسع جميع هذه الأشياء هي نواح تكنولوجية<sup>1</sup>، وعموما فان التكنولوجيا كما يحددها "زاهر احمد" تتمثل في ثلاثة مفاهيم أساسية.

✓ **التكنولوجيا كعملية:** وهو التطبيق المنظم للمحتوى العلمي أو المعلومات، بغرض أداء محدد يؤدي في النهاية إلى حل مشكلة معينة .

✓ **التكنولوجيا كمنتج:** محصلة تطبيق الأساليب العلمية، يكون في المساعدة في إنتاج الآلات والخدمات ويطلق على الآلات والمواد الخام .

✓ **التكنولوجيا كمزيج للأسلوب والمنتج:** من هذا يتضح إن عملية الاختراع تصاحبها عملية الإنتاج، وبالتالي لايمكن فصل التكنولوجيا كأسلوب عنها كمنتج، وأفضل مثال على ذلك الحاسب الآلي.

تعد كلمة التكنولوجيا من المصطلحات التي تواجه الكثير من الالتباس و التأمل، فقد يستخدمها البعض كمرادف للتقنية ويرى فريق آخر اختلاف بينهما إذ يرجع أصل التكنولوجيا اليونانية.

لتمزج التكنولوجيا بمفهوم العلم لتفاعلها في الميادين التطبيقية، فهي عبارة عن معرفة الكيف أو الوسيلة بينما يمثل العلم معرفة الأسباب، إذا يأتي بالنظريات و القوانين العامة وحولها التكنولوجيا إلى أساليب وتطبيقات في مختلف النشاطات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- يعقوب العبيد، مرجع سابق ، ص 20.

<sup>2</sup>- عبد الباسط محمد عبد الوهاب، مرجع سابق، ص ص 82 - 83.

## المطلب الثاني: مكونات التكنولوجيا وخصائصها.

### 1. مكونات التكنولوجيا:

- ✓ **المدخلات inputs:** وتشمل جميع العناصر والمكونات اللازمة لتطوير المنتج، من أفراد، نظريات وبحوث، أهداف، آلات، مواد وخدمات، أموال، تنظيمات إدارية، أساليب عمل، تسهيلات .
- ✓ **العمليات PROCESSES:** وهي الطريقة المنهجية المنظمة التي تعالج بها المدخلات لتشكيل المنتج .
- ✓ **المخرجات OUTPUTS:** وهي المنتج النهائي في شكل نظام كامل وجاهز للاستخدام كحل للمشكلات<sup>1</sup>

### 2. خصائص التكنولوجيا:

- ✓ التكنولوجيا عملية تمس حياة الناس .
- ✓ التكنولوجيا عملية ديناميكية أي أنها حالة من التفاعل النشط المستمر بين المكونات .
- ✓ التكنولوجيا هادفة للوصول إلى حل المشكلات .
- ✓ ترشيد استخدام الموارد المتاحة لحل المشكلات البيئية .
- ✓ تنمية الوعي باستشعار المشكلات قبل ظهورها ، واتخاذ الوقائية لتجنب أثارها .
- ✓ التكنولوجيا علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة .
- ✓ التكنولوجيا علم مستقلا له أصوله وأهدافه نظرياته .
- ✓ زيادة الثقة بالنفس والقدرة على المشاركة في الإنتاج .
- ✓ تطبيق حل المشكلات للوقاية من الأخطار الطارئة وتجنب أثارها السلبية .<sup>2</sup>

## المطلب الثالث: مفهوم المعلومات، خصائصها، مصادرها.

### 1. مفهوم المعلومات:

يمكن تعريف المعلومات بأنها بيانات من المفاهيم والموضوعات المختلفة التي تتضمنها العلوم الإنسانية والطبيعية، وما يرتبط بالنشاطات الإنسانية من سياسة واقتصاد وتجارة وتقنية وفنون ونواحي اجتماعية وغير ذلك، ومن الأعمال والنشاطات التي تقوم بها الإدارة الحكومية والمؤسسات الخاصة.

<sup>1</sup> - <https://www.ankawa.com/forum/index.php?topic=157884.0>

<sup>2</sup> - محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري ، دار العربي، مصر ، ص15.

المعلومات هي موارد وثروات مثل الثروات الطبيعية وبالعكس ففي حين أن الثروات الطبيعية محدودة وتستهلك ضمن حدود تواجدتها وتنصب بسرعة لتخرب البيئة وتسيء إلى توازن الطبيعة ، يتم التوسع في عالم المعلومات في إنتاجها وتحليلها وتطوير تطبيقاتها وأجهزتها وتقنياتها بشكل محدود.<sup>1</sup>

تعرف الموسوعة البريطانية المعلومات على أنها: الحقائق والأفكار التي يتبادلها الناس في حياتهم العامة، ويكون ذلك التبادل عادة عبر وسائل الاتصال المختلفة أو عبر مراكز ونظم المعلومات المختلفة في المجتمع .

فالمعلومات هي: مجموعة معينة من البيانات تخص مشكلة معينة أو قرار معين لتحليلها وتشغيلها واستخلاص نتائج معينة منها، لتكون هي ملخص للنتائج التي تم الحصول عليها نتيجة تحليل البيانات ذات الصلة بعمليات المنظمة.<sup>2</sup>

## 2. خصائص المعلومات :

بغرض أن تكون المعلومات مفيدة لا بد من أن تتوفر عدد من الخصائص فيها ممثلة في:

✓ **الدقة (accuracie):** وقد تعني الدقة هنا النوعية للمعلومات.

✓ **التوقيت (timel y):** وتعني به التوقيت المناسب لتقديم المعلومات واسترجاعها للمستفيد في الوقت المطلوب، وإن الفترة الزمنية المناسبة لحصول المستفيد المعاصر على المعلومات التي يحتاجها أمر في غاية الأهمية.

✓ **الصلاحية (relevance):** بمعنى ملائمة المعلومات للاحتياجات المستفيد وانسجامها مع تطلعات والواجبات المطلوب منه أداها على الوجه الصحيح ،وتختلف الصلاحية من شخص إلى آخر .

✓ **التكامل (compétences):** أو الشمولية أي تامين كل جوانب احتياجات الباحث والمستفيد وتغطية مختلف جوانب موضوعية دون نقصان في هذا الجانب أو ذلك من الموضوع الذي يبحث عنه.<sup>3</sup>

## 3. مصادر المعلومات:

تعد مصادر المعلومات بشتى أنواعها من الأدوات الجد هامة التي يستقي منها الباحثين والدارسين والأفراد ومتخذي القرار مختلف المعلومات التي تلبى احتياجاتهم .

<sup>1</sup> - هاني شحادة أخوري، تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرون، الجزء الأول مدخل تعريفي لتكنولوجيا المعلومات، ط1، دمشق، 1998، ص37.

<sup>2</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ، الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن، 2002، ط1، ص 28.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص45.

فهي تجعل الفرد على دراية بأحداث المعلومات في مجال اهتماماته ، فهي عادة ما تكون شاملة وتحتوي على معلومات مرتبة وحديثة ، لتسهيل عملية الاستفادة منها ، فمصادر المعلومات هي الركيزة الأساسية لنجاح أي مكتبة كانت مهما كان نوعها أو حجمها، ويمكننا معرفة أهمية المكتبة بما تقدمه من خدمات وما توفره من مصادر ومدى استفادة الباحث أو الطالب منها والتي تسهل عليه الوصول إلى معلومات بطريقة جد سهلة بأقل جهد.

تعد مصادر المعلومات ذات أهمية كبيره في مجال إعداد البحوث والدراسات العلمية على وجه الخصوص والثقافة بصورة عامة ، حيث تساعد الأفراد على مواجهة تحديات الحياة اليومية في مجتمع معين واتخاذ القرارات الصائبة، وتمتد مصادر المعلومات للأفراد بالمعلومات اللازمة التي تساعدهم في مهمتهم وتطوير معارفهم في شتى الميادين.<sup>1</sup>

✓ **المصادر الداخلية:** وهي تتكون من أشخاص مثل المشرفين ورؤساء الأقسام والمديرين بمختلف مستوياتهم داخل المنظمة ويتم تجميع المعلومات هنا إما على أساس رسمي طبقاً للأحداث التي وقعت بالفعل وأيضا قد يتم التجمع على أساس غير رسمي من خلال الاتصالات والمناقشات غير الرسمية.

✓ **المصادر الخارجية:** وتتضمن هذه المصادر بعض التقسيمات مثل العملاء والموردين والمنافسين والنشرات المهنية وهذه المصادر تمد المنظمة بالمعلومات البيئية والتنافسية التي تعطي المديرين قاعدة هامة من المعلومات تساعدهم على اتخاذ ما يرونه من قرارات.<sup>2</sup>

### **المطلب الرابع: تصنيفات المعلومات وجودتها.**

#### **تصنيفات المعلومات:**

وتصنف المعلومات حسب عدة معايير أهمها:

1. **تصنيف المعلومات حسب المصدر:** وطبقاً لهذا المعيار ينقسم إلى معايير داخلية وخارجية .

✓ **المعلومات الداخلية:** ويكون مصدرها من داخل المؤسسة عن طريق الأشخاص أو الإدارات المكونة لها مثل المشرفين ورؤساء الأقسام والمدراء بمختلف مستوياتهم ، وهذه المعلومات تعكس الحقائق المتصلة بالأحداث والوقائع المتعلقة بسير العمل في مختلف وظائف المؤسسة كالإنتاج.

✓ **المعلومات الخارجية:** وهي المعلومات التي تحصل عليها المؤسسة من مصادر خارجية ، أي من البيئة المحيطة بها والتي تعكس الأحداث والوقائع التي تجري في تلك البيئة والمتعلقة أساساً بالأسواق، والتي تعطي

<sup>1</sup> - النوايسة غالب عوض، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة إلى الكتب المرجعية، عمان، دار الصفاء، 2003، ص 16.

<sup>2</sup> - محمد الصيرفي ، نظم المعلومات الإدارية مؤسسة حورس الدولية ، مصر، 2005، ص 140-141. بتصرف

للمدراء قاعدة هامة لمعرفة ما يحدث من تغيرات فمثلا المعلومات الخارجية قد تكشف عن أنشطة مماثلة لنشاط المؤسسة.

أن السبب الأساسي في تصنيف المعلومات إلى داخلية وخارجية يعود إلى اختلاف الإجراءات والصعوبات الخاصة في تحصيل كل منها.

2. تصنيف المعلومات حسب المستوى الإداري: حيث تقسم الإدارة الإستراتيجية (الإدارة العليا) والإدارة التكتيكية (الإدارة الوسطى) والإدارة التشغيلية (التقليدية) حيث يتطلب كل مستوى إداري نوع خاص به من المعلومات وهي :

✓ المعلومات الإستراتيجية: وهي المعلومات التي تعطي فترة زمنية مستقبلية طويلة نسبيا ،حيث تصنف أهداف المؤسسة واستراتيجياتها والموارد اللازمة لبلوغ هذه الأهداف ،تحديد الفعاليات والسياسيات ... ومن الأمثلة على هذه المعلومات تلك الخاصة بتحديد مواقع المشروعات .

✓ المعلومات التكتيكية :هي المعلومات التي تغطي فترة زمنية متوسطة ،وتتعلق بتنفيذ مختلف الأنشطة الوظيفية في المؤسسة كالإنتاج ،المشتريات المبيعات ، وذلك حسب الاستراتيجيات الموضوعة من قبل الإدارة العليا ، أي أنها تركز حول وصف الخطط التكتيكية الضرورية لتنفيذ إستراتيجية معينة.

✓ المعلومات التشغيلية :هي المعلومات التي تتعلق بالعمليات اليومية التي تتم داخل المؤسسة ، حيث يجب توفير معلومات تفصيلية ودقيقة وبصفة مستمرة ومتكررة عن جميع أوجه أنشاط في المؤسسة .

تصنيف المعلومات حسب درجة الرسمية : ونميز هنا بين المعلومات الرسمية والغير الرسمية

✓ المعلومات الرسمية :وهي الناتج الأول لنظام المعلومات ،وخاصة النظام الجيد وتشتمل بوجه عام على الاحتياجات الرقابية ،المتطلبات القانونية ، التشريعات الحكومية ،بالإضافة إلى المستندات والنماذج التي تستخدم في تحديد نوعية الحركة بين أقسام إدارات المؤسسة

✓ المعلومات غير الرسمية : وتتضمن المعلومات غير الرسمية الآراء والأفكار والاجتهادات والخبرات الشخصية والشائعات وما إلى ذلك، وهي بعض الأحيان تكون ضرورية لتكامل المعلومات الرسمية ، وتستخدم كبديل في غياب هذه الأخيرة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - تسيير العجامة ،محمد عبد حسين الفرج الطائي ، نظام المعلومات التسويقية ، الطبعة الأولى ، عمان ،دار الحامد للنشر والتوزيع ،2002 ص،

### 3. جودة المعلومات:

تعرف جودة المعلومات بأنها مقياس يستخدم لمعرفة مدى مناسبة المعلومات للجهات الطالبة لها (al Kkhattah 2010، p.21).

ولا يوجد اتفاق صريح وواضح لجودة المعلومات تناسب كافة المستخدمين، لان المعلومات مفهوم نسبي، إلا انه يمكن تقديم الأبعاد الموجودة في اغلب النماذج والتي استخدمت لتقييم جودة المعلومات (slone،2006،alenezK،2013) وهي التي بنا الباحث عليها أسئلته وفرضياته.

سلامة المحتوى ويعني أن المعلومات المقدمة خالية من الأخطاء وكاملة وتتصف بالدقة والثبات والحدثة والمصدقية بالإضافة لأنها مختصرة وتلبي متطلباتهم

ويمكننا ذكرها كالآتي وتنقسم الى :

✓ منفعة شكلية، منفعة زمانية، منفعة تمتك.

✓ منفعة الرضا عن المعلومات: من هناك البديل المتخذ لقياس كفاءة المعلومات هو استخدام مقياس الرضا عن هذه المعلومة.

✓ الأخطاء والتحيز: حيث ان المدراء يفضلون ويسعون إلى الحصول على جودة في المعلومات بالنظر إلى كميته فان الجودة أهم من كم المعلومات ولا شك ان هذه الجودة باختلاف الأخطاء<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - ولاء زريقا ومحمد ديوب ، دور وجودة المعلومات في جودة اتخاذ القرارات دراسة ميدانية على شركة المقاولات ، مجلة جامعة البعث ، المجلد 38، ص 128.

**المبحث الثاني: ماهية تكنولوجيا المعلومات.**

**المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات.**

هي عبارة عن الأجهزة المستخدمة في معالجة المعلومات ويعرفها كل من صاموا يس إدخال التطبيق والأدوات والتقنيات المتصلة بعلم في حل مشكلات النظم مثل الحاسب الالكتروني ووسائل الاتصال ووسائل المصغرة.<sup>1</sup>

أما غالب ياسين فعرفها على إنها نطاق واسع من القدرات والمكونات او العناصر المتنوعة والمستخدمه في معالجة وتخزين وتوزيع البيانات بالإضافة إلى دورها في خلق المعرفة.<sup>2</sup>

وتعرف أيضا تكنولوجيا المعلومات على أنها مجموعة من الوسائل والأجهزة والبرامج التي تشمل نقل المعلومات وتبادلها داخل المؤسسة أو بين مؤسسات مختلفة ويشمل ذلك جميع

المعلومات وتحويلها ومقارنتها وتحليلها والتخطيط لسهولة استخدامها في الوقت المناسب.<sup>3</sup>

يعرف مطبوع رسمي لوزارة الصناعة بالمملكة المتحدة (1981) تكنولوجيا المعلومات بأنها: حيازة، معالجة، تخزين، وبث المعلومات المصورة، المتينة، والرقمية بواسطة الالكترونيات الدقيقة المبنية على مزيج من تكنولوجيا الحاسبات و الاتصالات السلكية واللاسلكية.<sup>4</sup>

**المطلب الثاني: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات:**

بما أن تكنولوجيا المعلومات هي أساسا تقنية الحاسوب، وقد مرت أجهزة الحواسيب بتطورات يمكن أن نحددها في خمسة أجيال:

✓ **الجبل الأول:** الذي بزغ في أوائل الخمسينات حيث قامت عدة شركات في الولايات المتحدة الأمريكية بإنتاج الحاسبات الآلية لكي تستخدم تجاريا في الصناعة الحكومية، ومن الشركات التي كانت لها السبق في ذلك شركة ريمان تون ران الأمريكية التي أنتجت جهاز الكمبيوتر وأطلقت عليه اسم univag إلا انه يلاحظ على أجهزة الكمبيوتر لهذا الجيل كبر الحجم واستخدام الصبايات المفرغة.

<sup>1</sup> - عبد الرزاق يونس، تكنولوجيا المعلومات، عمان، دار الشروق، 1998، ص10.

<sup>2</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي، علم المعلومات والنظم والتقنيات، عمان، دار المسيرة، 2015، ص87.

<sup>3</sup> - سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، الأردن، دار المناهج، 2006، ص307.

<sup>4</sup> - محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، العربي للنشر والتوزيع، 1990، ص ص، 38، 39.

✓ **الجيل الثاني:** لقد تم توصيل إليه في أواخر الخمسينات وبداية الستينيات حيث أصبح ذا حجم متوسط إدخال "الترانزيستور" في تصنيعه بدل من الأنابيب المفرغة، وقد ساعد في التغلب على مشكلة الحرارة وتقليل من معدلات الأخطاء والتوقف.

✓ **الجيل الثالث:** بدأت معالجة تصدر في أواخر الستينيات معتمدا على استخدام الدوائر المتكاملة المتناهية الصغر التي حلت محل التواتر يستورد في الكمبيوتر وأصبحت أجهزة هذا المسير وتتسم بالصغر وقلة التكلفة التي صارت في متناول الكثيرين.

✓ **الجيل الرابع:** تم التوصيل فيه لصناعة الذاكرات المتعددة عليها على شرائح أو رقائق السليكون ذات الحجم المتناهي الصغر ولكن ساعات تخزينه كبيرة جدا، كما أدى إلى انتشار أجهزة الكمبيوتر الشخصي أو المبرك والكمبيوتر المعتمد على الرقائق الدقيقة.

✓ **الجيل الخامس:** هو جيل المستقبل تتسارع الأبحاث وتتزايد الاستثمارات نحو تطويره بحيث تزداد قدرته على قراءة وكتابة لغات عديدة والتفكير مليا إلى حد يشبه العملية التي يقوم بها المخ البشري.<sup>1</sup>

### **المطلب الثالث: أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية .**

يمكننا استخلاص مجموعة من الأسباب لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية و نذكر منها :

✓ تطويرا لخدمات المكتبية والمعلوماتية والاستفادة من خدمات الاستخلاص و تكشف الآلية و خاصة في مجال الدورية العلمية ومستخلصاتها ومصادر المعلومات الغير التقليدية .

✓ الزيادة الهائلة في حجم الإنتاج الفكري ،حيث هذا الإنتاج ينمو و يتضاعف سنويا بنسبة 10 بالمائة وسطيا.

✓ أهمية مصادر المعلومات الأمر الذي دفع بكل مؤسسة أو مركز علمي لإنشاء مكتبة خاصة وتزويدها بالأبحاث والمعلومات التي تساهم في تطوير إنتاجية مرددوها.

✓ المساهمة في إقامة شبكات ونظم معلومات آلية و قواعد بياناتها ، والوصول إلى المعلومات واسترجاعها وبثها ونسخها بسهولة وسرعة .

✓ التخفيض من أعباء الأعمال اليدوية الروتينية وتطوير إنتاجية العمل بأقل عدد من العاملين.

✓ إيجاد حل لمشكلة ضيق المكان ، وهي المشكلة التي تعاني منها جميع المكتبات مهما كانت مساحتها.

<sup>1</sup> - هاني شحادة الخوري ، تكنولوجيا المعلومات ، دمشق، 1997، ص 53-55. بتصريف.

✓ تغيير طبيعة الحاجة إلى المعلومات بيئة التقدم العلمي والاجتماعي نتيجة تداخل الاختصاصات العلمية وتكاملها وهذا الأمر الذي أدى إلى التركيز على المعلومة أكثر من التركيز على الكتاب.<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع : العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات.

لقد كانت ثورة الاتصالات متوازية مع الثورة التكنولوجية للمعلومات ، والتي كانت نتيجة لتفجير المعلومات وتضاعف الإنتاج الفكري في مختلف المجالات ، وظهورا لحاجة إلي تحقيق أقصى سيطرة ممكنة على فيض المعلومات المتدفق وإتاحته للباحثين والمهتمين ومتخذي القرارات ، في أسرع وقت وبأقل جهد عن طريق استحداث أساليب جديدة في تنظيم المعلومات، وتعتمد بالدرجة الأولى على الكمبيوتر واستخدام تكنولوجيا الاتصالات لمساندة مؤسسات المعلومات ودفع خدماتها "وتعريف تكنولوجيا المعلومات ينطوي على التزاوج إذ ينص في إحدى صيغة على انه اقتناء واختزان المعلومات ، وتجهيزها في مختلف صورها وأوعية حفظها سواء كانت مطبوعة أم مصورة أو مسموعة أو مرئية أو مضغوطة أو معالجة بالليزر ، وبحثها باستخدام توليفة من المعلومات الالكترونية ووسائل أجهزة الاتصالات عن بعد "

وتعريف تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات أيضا فقد جمع بينهما النظام الرقمي الذي تطورت إليه نظم الاتصال عن بعد، فترابطت شبكات الاتصال مع شبكات المعلومات، وهو ما نلمسه واضحا في حياتنا اليومية من التواصل بالهاتف والفاكس، الفيديو تكس ،التليكس، الأقمار الصناعية الألياف الضوئية الميكروويف والاتصالات الرقمية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد اللطيف صوفي، المكتبات في مجتمع المعلومات، عين مليلة، دار الهدى، 2003، ص 95.

<sup>2</sup> - كاضم نجاح، العرب وعصر العولمة، لبنان، المركز الثقافي العربي، 2002، ص 308.

### خلاصة الفصل:

ومن خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل نرى بان تكنولوجيا المعلومات أصبحت مهمة في الوقت الحاضر نظر للتطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم وهذا ما جعل معظم الدول تسعى إلى الحصول على تكنولوجيا المعلومات في شتى المجالات ومن بينها التعليم العالي والبحث العلمي قصد العمل على تحقيق التقدم والازدهار لدولة والمجتمع.

الفصل الثالث:

دور البحث العلمي



## تمهيد

لقد كان البحث العلمي ركيزة أساسية من ركائز التنمية والنهضة ، حيث يساهم في زيادة المكنوز المعرفي للمجتمع وتمكنه من التغلب على التحديات التي تواجهه في المجالات المختلفة، ونتيجة لما يلعبه البحث العلمي من دور فعال في تطوير الدول وتقدمها ، ولحاجة الباحثين الى تكنولوجيا المعلومات في انجاز بحوث علمية.

## المبحث الأول: ماهية البحث العلمي

### المطلب الأول: نشأة البحث العلمي

لقد تطرق الانسان الى عدة طرق للوصول إلى المعرفة منذ القدم، وقد كانت عملية التقدم في البحث في العلوم الطبيعية أسرع منها في العلوم الاجتماعية، ويمكن تصنيف مراحل تطور البحث العلمي كما يلي<sup>1</sup>:

✓ **المصادفة: chance:** حيث تنسب المعرفة إلى المصادفة وليس البحث في الأسباب، إذ يمكن إن يصل الباحث للمعرفة بالمصادفة، أي انه لم يكن يقصد الوصول إلى المعرفة أو البحث عنها، ولكن أثناء بحثه عن حقيقة معينة يصل إلى معلومة جديدة.

✓ **التجربة والخطأ trial and error:** لا يكون لدى الباحث في هذه المرحلة تفسيرات منطقية لظاهرة معينة، الأمر الذي يجعل الباحث يستمر بالتجربة والخطأ حتى يصل إلى مرحلة يستطيع فيها تفسير الظاهرة محل البحث.

✓ **السلطة والتقاليد authority and tradition:** تعني السلطة استشهاد الباحث بأراء القادة السابقين في تفسيره للظواهر المحيطة به، كأنني كون أولئك القادة شيوخ قبائل أو قادة رأي ممن يتم اعتبارهم على صواب دائماً، أما التقاليد فتشير الى العادات الموروثة التي كانت تلعب دوراً مهماً في الحصول على المعارف والحقائق المختلفة.

✓ **التكهن والجدل والحوار speculation, argumentation and dialogue:** بمعنى الاعتماد على المنطق والجدل والحوار في بلورة الحقائق للوصول إلى تفسير الظواهر المختلفة.

✓ **الطريقة العلمية scientific method:** هي أسلوب للتفكير المنظم الذي يقوم على إجراء التجارب من خلال وضع فرضية معينة، يتم جمع البيانات ذات العلاقة بها ليتم تحليل تلك البيانات من أجل الوصول الى نتائج يتم من خلالها رفض الفرضية أو قبولها.

<sup>1</sup> - المعاني أحمد إسماعيل وآخرون، أساليب البحث العلمي والإحصاء (كيف تكتب بحثاً علمياً؟)، عمان: إثراء للنشر والتوزيع، 2012، ص30.

## المطلب الثاني: أهمية البحث العلمي

يعتبر البحث العلمي الوسيلة الأساسية لاكتشاف الحقائق والمعلومات الجديدة التي تسهم في حل المشكلات أو التنبؤ بها أو دراسة ظواهر موجودة بالفعل وعليه يمكن إدراج أهميته في النقاط التالية:

➤ يسهم البحث العلمي في الإجابة عن العديد من التساؤلات التي ترمي الى تطوير المعرفة العلمية إزاء الظواهر المختلفة.

➤ يمكن البحث العلمي في الربط بين الحقائق المختلفة لظواهر المدروسة وبالتالي التمكن من وصفها وتفسيرها وإمكانية الوصول إلى مبادئ وقوانين ذات فائدة عامة.

➤ له أهمية خاصة في التحليل والتفسير والوصف والمناقشات بناء على الأسس المنطقية السلمية.

➤ يفيد البحث العلمي في تحقيق جودة الحياة من خلال إتباع المنهج العلمي في البحث والتي أصبحت الآن وثيقة الصلة بنشاطات الحياة المختلفة.<sup>1</sup>

➤ تصحيح معلوماتنا عن الأمور التي يتناولها البحث، فهو يصحح معلوماتنا عن الكون الذي نعيش فيه، والتخطيط للتغلب على الصعوبات التي قد نواجهها.

فالببحث العلمي له أهمية كبيرة في التنقيب عن الحقائق التي قد يستفيد منها الإنسان في التغلب عن بعض مشاكله وحلها، وفي تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها عن طريق الوصول إلى قوانين كلية تحكم أكبر قدر ممكن من الوقائع والظواهر، وبذلك نستطيع أن نتحكم في القوى الطبيعية ونسخرها لخدمة الإنسان ونستعد لما قد يحدث عنها من أضرار وكوارث فنعمل على تلافياها أو التقليل من خطرها فنبتعد عن مكان حدوثها إذا ما نتنبأ بمواعيد حدوثها.<sup>2</sup>

## المطلب الثالث: أنواع البحث العلمي

### أولاً: حسب الاستعمال

أ- **المقالة:** وهي بحوث قصيرة يقوم بها الطالب الجامعي خلال مرحلة الليسانس بناء على طلب أساتذته في المواد المختلفة، وتهدف إلى تدريب الطالب على تنظيم أفكاره وعرضها بصورة سليمة.

ب- **مشروع البحث:** ويسمى عادة "مذكرة التخرج"، وهو أحد متطلبات التخرج بدرجة الليسانس، إلا انه أكثر تعمقا من المقالة، والمقصود منه تنمية قدرات الطالب في السيطرة على المعلومات في مجال معين.

<sup>1</sup> - سالم سماح سالم، البحث الاجتماعي (الأساليب، المناهج، الإحصاء)، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص.ص.35-36.

<sup>2</sup> - إبراهيم مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2001، ص.26.

ت- الرسالة: وهو بحث يرقى عن المقالة أو مشروع البحث، يعتبر أحد المتممات لنيل درجات علمية عالية عادة ما تكون درجة الماجستير، والهدف منه هو التحضير للدكتوراه.

ث- الأطروحة: يتفق رجال العلم على أن الأطروحة هي بحث علمي أعلى درجة من الرسالة للحصول على درجة الدكتوراه، وتختلف عن الماجستير في أنها لا تحتاج الى مشرف، وقد تدوم لمدة أعوام أو أكثر<sup>1</sup>.

#### ثانيا: حسب أسلوب التفكير

1- التفكير الاستقرائي: يقوم البحث الاستقرائي بعملية ملاحظة الجزئيات والحقائق والمعلومات الفردية التي تساعد في تكوين إطار لنظرية يمكن تعميمها.

2- التفكير الاستنباطي: ويطلق عليه أيضا "طريق القياس"، وهو يسير في اتجاه معاكس للتفكير الاستقرائي الذي يتبعه التجريبيون، وهذا يعني أنه مكمل للأسلوب الاستقرائي وليس مناقضا له<sup>2</sup>.

#### ثالثا: حسب النشاط

1- التنقيب الاكتشافي: ويتركز الجهود العقلي فيه على اكتشاف حقيقة جزئية محددة بواسطة إجراء عمليات التجارب العلمية والبحوث التقييمية لذلك، ويقصد به جمع الحقائق دون إطلاق أحكام قيمية عليها.

2- البحث التفسيري النقدي: وهو نوع من البحوث العلمية التي تعتمد على التبرير المنطقي والعقلي.

3- البحث الكامل: وهو البحث الذي يهدف إلى حل المشكلة، ويستخدم البحث التقييمي والتفسيري.

4- البحث العلمي الاستطلاعي: وهو البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة فقط.

5- البحث الوصفي والتشخيصي: وهو الذي يهدف إلى تحديد خصائص ظاهرة ما تحديدا كميًا ونوعيًا.

6- البحث التجريبي: وهو الذي يقوم على أساس الملاحظة والتجارب لإثبات صحة الفروض<sup>3</sup>.

وفي دراسات أخرى تصنف البحوث العلمية الى ثلاثة أصناف هي:

1- البحث القصير: الغرض منه بالنسبة للطالب أن يتعلم أوليات البحث وأن يكشف آفاقه بصورة عامة، والغرض منه أن يكون باحثًا ماهرا يأتي باكتشاف جديد في المعرفة.

2- البحث المتوسط: الهدف منه اكتساب الطالب القدرة على البحث وامتلاك مناهجه وتقنياته أكثر من هدف الاكتشاف والابتكار، وهذا النوع من البحوث يؤهل الى إعداد الأطروحات.

<sup>1</sup> - حنان عيسى وآخرون، أساسيات البحث العلمي، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، 1984، ص 160.

<sup>2</sup> - محمد عفيفي حمودة، البحث العلمي، عين شمس، مطابع سجل العرب، ط1، 1983، ص 22.

<sup>3</sup> - حنان عيسى وآخرون، مرجع سابق، ص 25.

**3- الأطروحة:** يقدم هذا البحث لنيل شهادة الدكتوراه في اختصاص معين، ويجب أن يكون ذا طابع علمي مميز يدل على أصالة وتمكن الباحث من البحث، ويجب أن يكون مبتكرا.<sup>1</sup>

### **المطلب الرابع: خصائص البحث العلمي:<sup>2</sup>**

كان البحث العلمي يتميز من الخصائص التي تجب على الباحث العلمي حتى يحقق الأهداف المرجوة منه نوجزها فيما يلي:

**1- الموضوعية:** تتحقق بابتعاد الباحث العلمي عن التحيز الشخصي والذاتية التي تؤدي إلى تشويه الحقائق العلمية والنتائج المتوصل إليها، أي عدم لجوئه الى تحريف النتائج لخدمة أغراضه الشخصية أو الجهة التي تموله.

**2- التكرار والتفسير:** أي إمكانية الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا تم إتباع نفس خطوات البحث ونفس المنهج العلمي، ومن ناحية أخرى فالبحث العلمي كذلك قادر على تقديم تفسيرات متعلقة بحدوث الظاهرة ولماذا حدثت بهذا الشكل.

**3- التعميم والتنبؤ:** من خلال البحث العلمي يمكننا الوصول إلى تعميمات عامة أو نظريات تساعدنا على فهم الظاهر والتنبؤ بها أيضا، فنتائج البحث العلمي لا تقتصر على معالجة المشاكل الحالية بل تمتد غايتها إلى الاستفادة منها في فهم الظواهر المستقبلية قبل وقوعها.

**4- تراكم المعرفة:** من خلال استفادة الباحث ممن سبقه من الباحثين من خلال ما كشفت عنه بحوثهم، ويبدأ من حيث انتهى إليه غيره وبذلك فان العلم يتطور ولا يتوقف عند حد معين بل هو عملية موجهة لزيادة وتحديث المعرفة الإنسانية.

**5- التنظيم:** أي إن البحث العلمي يستند إلى طريقة علمية نظامية في معالجة مشكلة البحث، وهو ما يعرف بالمنهج العلمي الذي يضمن الوصول الى نتائج سليمة وموضوعية.

<sup>1</sup> - لعيبي جمال، منهج اعداد البحوث الجامعية، مؤسسة المعارف للنشر، لبنان، 1997، ص 12.

<sup>2</sup> - أركان أونجل، الجامعة والبحث العلمي في الجزائر أو رحلة البحث عن النموذج المثالي، عنابة: جامعة عنابة، 1996، مجلة التواصل، عدد 6، ص 12.

## المبحث الثاني: طرق انجاز البحث العلمي:

### المطلب الأول: شروط البحث العلمي:

لكل بحث علمي مهما صغر شأنه متطلبات أو شروط لا بد من توفرها أهمها ما يلي:

- ✓ أن ينطلق البحث من إشكالية يطرحها الباحث أو يفرضها الطرف، فلا يوجد إشكالية دون مشكلة.
- ✓ أن يخضع البحث للتنظيم المحكم أثناء سيره، سواء من حيث البحث أو من حيث تدوين المادة.
- ✓ إن ينتهي البحث إلى نتائج مثل حل الإشكالية المطروحة أو إبداع جديد.

✚ هناك متطلبات وشروط أساسية أخرى نذكر منها:

❖ الأفكار: ينبغي أن تكون متدرجة أو متسلسلة تسلسلا منطقيًا.

❖ اللغة: خلو البحث من الأخطاء اللغوية وضعف الأسلوب ونقد موضوعي نزيه.

❖ ونشير هنا إلى أنه يجب اجتناب ألقاب التعظيم والتشريف في البحث مثل الدكتور ، عميد، شيخ، وعلامة... الخ، فلا يذكر الشخص إلا بألقابه المعروفة.

❖ المنهجية: خلو البحث من الأخطاء المنهجية أمر لا غنى عنه.<sup>1</sup>

إذن من المعروف إن البحث العلمي عادة يسير في اتجاه سليم ومنطقي يتصف بالأمانة والجدية والطموح والسلوك الطيب والتمتزن للكشف عن الحقائق من خلال ملاحظات وتجارب وتساؤلات حول موضوع معين من موضوعات المعرفة البشرية، وينبغي إن يقوم البحث على أسس تتطلب بالدرجة الأولى السير على طريق وخطوات منظمة، حتى لا يذهب جهد الباحث سدى، فلا بد إن يكون البحث بعيدا عن الفوضى، وتتوفر فيه كل الشروط الأساسية الآتية: الأصالة، الابتكار، والاتصال المستمر قبل وأثناء البحث بكل مصدر معلومات من شأنه إن يضيف عناصر جديدة مفيدة في الموضوع المدروس.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: العلاقة بين البحث العلمي والطالب الجامعي

#### أولاً: أهمية البحث العلمي لدى الطالب

إن الحاجة إلى الدراسات والبحوث والتعلم في هذا الوقت اشد منها من أي وقت مضى، فالعلم والعالم في سباق للوصول إلى اكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية

<sup>1</sup> - معمر جميلة: البحث العلمي في المكتبة الجامعية ودور تكنولوجيا المعلومات والانترنت في تطويره، جامعة منتوري، قسنطينة ، رسالة ماجستير، علم المكتبات، 2001، ص، ص 26-27.

<sup>2</sup> - محمد الصاوي وآخرون، البحث العلمي (أسسه وطريقة كتابته)، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1992، ص25.

للإنسان وتضمن له التفوق على غيره، وإذا كانت الدول المتقدمة تولي اهتماماً كبيراً للبحث العلمي فذلك يرجع إلى أنها أدركت إن عظمة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، والبحث العلمي ميدان خصب ودعامة أساسية لاقتصاد الدول وتطورها، وبالتالي تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها الدولية، وقد أصبحت منهجية البحث العلمي وأساليب القيام بها من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث، بالإضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عامة، حيث لم يعد البحث العلمي قاصراً على ميادين العلوم الطبيعية وحدها.

موضوع البحث العلمي يقوم أساساً على طلب المعرفة وتقصيها والوصول إليها وفي الوقت نفسه يتناول العلوم في مجموعها، ويستند إلى أساليب ومناهج في تقصيه الحقائق والمعلومات، فهو يهدف إلى إحداث إضافات أو تعديلات في ميادين العلوم، مما يسفر بالتالي عن تطورها وتقدمها. إن البحوث القصيرة التي يكتبها الطالب إنما الغاية منها تعويد الطالب على التنقيب عن الحقائق واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة، والتعبير عن آرائه بصراحة.

✚ ويمكن تلخيص الأهداف الرئيسية لكتابة الأبحاث إلى جانب ما ذكر:

- ✓ إثراء المعلومات للطالب في مواضيع معينة.
- ✓ الاعتماد على النفس في دراسة المشكلات وإصدار أحكام بشأنها.
- ✓ إتباع الأساليب والقواعد العلمية المعتمدة في كتابة البحوث.
- ✓ التعود على استخدام الوثائق والكتب ومصادر المعلومات والربط بينهما للوصول إلى نتائج جيدة.<sup>1</sup>
- ✓ التعود على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة ونظام في العمل.
- ✓ التعود على قراءة وتحسين النفس ضد الجهل.
- ✓ كيف نقوم بعمل البحث والدراسة.
- ✓ لا بد إن يحدد مجال البحث الذي نتناوله، كما انه لا بد من تؤثر عنصر المعرفة.
- ✓ لا بد من إن يحدد الباحث قدرة مالية، ولا بد إن تتوفر الرغبة، فالبحث العلمي أمر شاق فرغبة البحث العلمي والشرف العلمي هي أهم أسس البحث العلمي والشغف هو حالة تنمى من الصغر.

<sup>1</sup> - غالب فريجات: ثقافة البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص.ص 135-136.

✓ عندما يتوفر في الباحث هذه العوامل تصبح لديه القدرة على البحث العلمي، ذلك البحث الذي لا يتوقف على لون أو جنسية أو حضارة، ولكن القدرة على الإبداع والتماثل الجديد والخروج بنتائج جديدة هي التي تحدد مدى قدرة الباحث على العمل في المجال البحثي.<sup>1</sup>

✓ كذلك تشجيع الخلق والروح المبادرة، الاستنارة والتنوير، والانفتاح على المستقبل فهي سلاح فعال لتحقيق الازدهار العلمي والتفوق المعرفي وما كان ذلك ليحصل وتتحد البشرية من اسر العقل وحجز الفكر لولا التضحيات الجسامة التي قدمها العلماء على مر التاريخ، وتعتبر الجامعات المؤسسة المسؤولة على ممارسة وظائفها الأساسية كاملة وهي:

✓ التدريس وإعداد الأطر البشرية.

✓ إنتاج ونشر المعرفة من خلال البحث العلمي.

✓ خدمة المجتمع.<sup>2</sup>

فالجامعة على هذا النحو تمثل القلب الذي ينبض بالحياة في المجتمع ويحدد فيه الحيوية ويشيع الحركة مزودا إياه بالطاقة الحية التي تضمن له البقاء والاستمرار من خلال توفير العقول الخيرة المتشجعة بالغرفة وبثها في شتى مجالات الحياة الاجتماعية، كي تسهم بجهدا العلمي وعطائها الفكري في معركة التنمية، مما يجعل من الجامعة تبوء مكانتها الرائدة كخزان معرفي يزود المجتمع بالزاد المعرفي العلمي والذي تخصص به الطالب الذي ينير دربه ويدفعه نحو تحقيق غاياته المنشودة، والواقع إن الجامعات لا تقتصر مهمتها على تخريج الطلاب، وإنما ينبغي إن تكون مراكز للبحوث وان تسهم في عمليات الخدمات من اجل خلق المجتمع العلمي، وترسيخ التقاليد العلمية التي ينبغي إن تتميز بكامل قضايا المجتمع، وبالتالي البحث الذي لا يتوقف على اللون أو الجنسية أو الحضارة ولديه إمكانية الباحث الذي بدور يستخدم مصادر معلومات خصوصا الالكترونية التي أصبحت منتشرة عبر طرق ووسائل مختلفة، وبالتالي اكتشاف آفاق جديدة من المعرفة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - غالب فريجات ، مرجع سابق، ص137.

<sup>2</sup> - لحسن عبد الله باشيوه، نزار عبد الحميد البرواري: البحث العلمي، مفاهيم، أساليب، تطبيقات، ط1، الوراق للنشر، 2010، ص 112.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 512.

### المطلب الثالث: علاقة البحث العلمي بتكنولوجيا المعلومات

تتميز علاقة تكنولوجيا المعلومات بالبحث العلمي في دواعي استخدام المعلومات الالكترونية، مما يترتب عليه اللجوء إلى استعمال مصادر البحث الالكتروني، والتي لا تخلو من معوقات تفيد الاستفادة المثلى منها عملية البحث، ويظهر ذلك من الآتي:

#### أولاً: دواعي استخدام المعلومات الالكترونية

أصبح استعمال واستخدام المعلومات الالكترونية في العصر الحاضر ضرورة ذات حيوية للأسباب الآتية:

- 1- مشاكل النشر التقليدي الورقي والمتمثلة في زيادة تكاليف إنتاج وصناعة الورق، قلة المواد الأولية في صناعة الورق وآثارها السلبية على البيئة والمشاكل التخزينية والمكانية للورق والقابلية للتلف والتمزق.
- 2- متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات بغرض انجاز أعماله البحثية التي لم تعد تحتل التأخير.
- 3- تقلل مصادر المعلومات المحسوبة من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة، حيث إن الوصول إلى المصادر التقليدية والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية، يحتاج إلى الكثير من الجهود والإجراءات بعكس المصادر المحسوبة التي تختصر كثيراً من مثل تلك الجهود والمعاناة.
- 4- تساعد الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة بها على السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها.
- 5- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحسوبة، حيث إن الحواسيب لا تعاني من الإرهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة ومتكررة، مقترنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان الذي يفتش ويبحث عن المعلومات.<sup>1</sup>

#### ثانياً: مصادر المعلومات الالكترونية

تنقسم مصادر المعلومات الالكترونية إلى عدة أنواع حسب الوسط أو التغطية أو لإتاحة وجهات التجهيز، ويمكن توضيح ذلك من خلال الآتي:

<sup>1</sup> عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007، ص 315.

### 1- مصادر المعلومات حسب الوسط المستخدم نأخذ الأقراص الآتية:

➤ الأقراص الصلبة HARD DISK

➤ الأقراص المرنة FLOPPY DISK

➤ أقراص اقرأ ما في الذاكرة المكتتزة CD ROM

➤ الأقراص والوسائط متعددة الأغراض.

➤ الأقراص الليزرية المكتتزة الأخرى DVD

### 2- مصادر المعلومات حسب التغطية الموضوعية، تشمل على ثلاثة أنواع من المصادر الالكترونية وهي:

➤ مصادر شاملة لمختلف أنواع الموضوعات، وتعالج مثل هذه المصادر الموضوعات بشكل غير متخصص، أي بشكل مفهوم لكل شرائح المجتمع.

➤ مصادر متخصصة شاملة، أي أنها تخص موضوعا متخصصا من دون الخوض في تفاصيل التخصصات الدقيقة له كالمصادر الطبية أو المصادر الاقتصادية.

➤ مصادر متخصصة دقيقة، والتي تعالج موضوعا متخصصا محددًا بعمق كمصادر مرض المناعة المكتسبة (الايذز).

### 3- مصادر المعلومات حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات: وتنقسم إلى الأنواع الآتية:

➤ قواعد البيانات الداخلية أو المحلية: وهي المعلومات المتوفرة في حاسوب المركز أو المؤسسة الواحدة التي تمكن من حوسبة إجراءاتها ومحتوياتها من مصادر المعلومات.<sup>1</sup>

➤ الشبكات المحلية والقطاعية المتخصصة والوطنية ، أي مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشبكات التعاونية على مستوى منطقة جغرافية محددة (وزارة، مدينة..الخ)، أو الشبكات التي تخدم قطاع موضوعي محدد(شبكة طبية، زراعية...الخ)

➤ الشبكات الإقليمية والواسعة: وهي الشبكات على مستوى إقليمي أو دولي محدد، مثل شبكة المكتبات الطبيعية لشرق البحر الأبيض المتوسط.

### 4- مصادر المعلومات حسب جهات التجهيز، فهناك نوعان من جهات تجهيز المعلومات المتاحة الكترونيا

وهما:

<sup>1</sup> - عامر قنديلجي، نفس المرجع السابق ص 320

➤ مصادر تجارية، كالمؤسسات والشركات التجارية الموزعة في مختلف مناطق العالم والتي تسعى إلى تحقيق أرباح مادية من إتاحتها للمعلومات.

➤ مصادر مؤسسة غير ربحية، كالجامعات ومؤسسات البحوث.

#### 5- مصادر المعلومات حسب نوع قواعد البيانات الالكترونية، وتحتوي:<sup>1</sup>

➤ القواعد البيبليوغرافية: والتي تشمل النصوص الوصفية المفتاحية الأساسية لمصادر المعلومات التي تحتوي على النصوص الكاملة المطلوبة، مثل: عنوان المصدر والمؤلف أو الجهة المسؤولة عن محتواه والموصفات، أو رؤوس الموضوعات التي وردت في محتوياته، وتاريخ ومكان نشره ومستخلص له، وأية بيانات أخرى تسهل على المستفيد تحديد مدى حاجته إليه، أي أنها تشتمل على بيانات الإحالة إلى مصادر المعلومات النصية.

➤ قواعد النصوص الكاملة: أي القواعد التي تحتوي على نصوص المصادر المخزونة الكترونياً كقواعد الصحف والمجلات والكتب.

➤ القواعد المرجعية: وهي القواعد التي يحتاجها المستفيد في الوصول إلى معلومة محددة تحييه عن تساؤلاته، مثل قواعد القواميس والمعاجم، وقواعد الأدلة المهنية وأدلة الجامعات والمؤسسات وغيرها.

➤ القواعد الإحصائية: والتي تشتمل على مختلف الإحصاءات السكانية والاقتصادية والحياتية الأخرى.

➤ قواعد الأقراص والنظم متعددة الوسائط وتشتمل على معلومات مصورة أو مسموعة أو فيديو، مثل بعض من الموسوعات الحديثة.

#### ثالثاً: مشاكل التعامل مع المصادر الالكترونية

هنالك العديد من التحديات والمشاكل التي تواجه الباحثين في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، والتي

تساعد في الوصول إلى مصادر المعلومات الالكترونية ومن أبرزها في دول العالم الإسلامي:<sup>2</sup>

1- ازدياد المنافسة في هذا المجال، حيث يتم يوميا بناء مواقع جديدة على الانترنت.

2- يؤدي التقارب في اختيار الأسماء والرموز الخاصة بعناوين المواقع على شبكة الانترنت الى حدوث

مشاكل عند الاستخدام أو الدخول الى مواقع أخرى وفشل المستخدم في الوصول الى الموقع المنشود.

<sup>1</sup> - عامر قنديلجي، مرجع سابق، ص.ص 281-282.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص.ص 283-284.

- 3- ضعف البيئة التحتية في المكتبات ومراكز البحوث والمعلومات الأخرى، وخاصة في الدول العربية والنامية ، وينطبق ذلك على الأجهزة والمعدات المناسبة والبرمجيات الفعالة وشبكات وتقنيات الاتصال.
- 4- ضعف البنية التكنولوجية والمستلزمات البشرية التي تتعامل مع الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات وإتقان الوسائل الحديثة والمستحدثة في التعامل معها.
- 5- الافتقار الى المعايير والمقاييس الموحدة للتعامل مع المصادر الالكترونية.
- 6- مشاكل التعامل مع الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات على مستوى الفهرسة والتصنيف، التكتيف، التزويد، وكذلك السيطرة عليها.
- 7- عدم استقرار وانتظام ظهور الأشكال الالكترونية لمصادر المعلومات وخاصة الدوريات الالكترونية.
- 8- مشاكل الاستشهاديات المرجعية للمصادر الالكترونية، حيث يصعب تحديد عنوان المجلة أو الكتاب أو هوية المؤلف، مع التنفيذ في المواقع التي توصل الباحثين الى مثل هذه المصادر.
- 9- حاجة العديد من الباحثين لتحويل الشكل الالكتروني للمعلومات الى أشكال ورقية لغرض تناقلها أو التعليق والتأشير عليها.
- 10- المعوقات والحواجز اللغوية، حيث إن معظم المصادر الالكترونية هي اللغة الانجليزية واللغات الأجنبية الأخرى التي يصعب على الكثير من الباحثين العرب الاستفادة منها على الوجه المطلوب.
- 11- مشاكل حقوق التأليف وصعوبة أو إساءة التعامل مع نقل واقتباس المعلومات.
- 12- الجانب النفسي، مشكلة التقبل العلمي للشكل الالكتروني لحصار المعلومات من قبل بعض العلماء والباحثين.

#### المطلب الرابع: مشكلات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية

ليست الطريقة العلمية أو المنهج العلمي في البحث واقفا على العلوم الطبيعية والعلوم التطبيقية كما يظن البعض، وإنما يمكن تطبيقها في العلوم الاجتماعية والإنسانية المختلفة، لكن الاختلاف في دقة النتائج يعود إلى طبيعة المشكلات التي تواجه البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي منها:<sup>1</sup>

أولاً: تعقد المشكلات الاجتماعية والإنسانية لأنها تتأثر بالسلوك الإنساني المعقد.

ثانياً: صعوبة الضبط التجريبي وعزل المتغيرات المتداخلة للظاهرة الاجتماعية والإنسانية.

<sup>1</sup> - ربحي مصطفى عليان وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، دار صفاء ، عمان، ط1، 1420هـ، ص، ص26-27.

ثالثاً: تأثر الوضع التجريبي بالمراقبة والملاحظة التي يقوم بها الباحث مما يؤدي في أحيان كثيرة إلى تغيير في السلوك لدى الأفراد والمجتمعات موضوع الدراسة والبحث وصعوبة الملاحظة أحياناً.

رابعاً: تغيير الظواهر الاجتماعية والإنسانية بشكل سريع نسبياً، فالثبات نسبي، وهذا يقلل من فرصة تكرار التجربة في ظروف مماثلة تماماً.

خامساً: الطبيعة المجردة لبعض المفاهيم الاجتماعية والإنسانية وعدم الاتفاق على تعريفات محددة لها، وخضوع بعض المشكلات الاجتماعية والإنسانية لمعايير أخلاقية.

سادساً: صعوبة القياس بشكل دقيق للظواهر الاجتماعية والإنسانية لعدم وجود أدوات قياس دقيقة لها أحياناً.

**1- البحث العلمي حول العالم:** أنشأت المؤسسات البحثية في العصر الحديث لمجموعة من الأهداف والمهام المميزة..

فبعد إنشائها عام 1913 حددت مؤسسة "روكفلر" الأمريكية رسالتها بأنها "مؤسسة عالمية قاعدتها المعرفة تلتزم بالعمل على إثراء حياة الفقراء والمهمشين في العالم بأسره ودعم معيشتهم"، ولتحقيق ذلك تعتمد المؤسسة في برامجها اعتماداً كلياً على المعرفة، فبرامج المؤسسة قاعدتها العلم والتكنولوجيا والبحث والتحليل. وفي عام 1970 أنشأ الكنديون مركز بحوث التنمية الدولية IDRC بهدف "التمكين من خلال المعرفة"، حيث يؤدي البحث إلى تزويد المجتمع بوسائل اكتساب المعرفة المناسبة واللائمة للتنمية.

✚ أهم العناصر التي تضمن تميز ونجاح المراكز البحثية الدولية هي:<sup>1</sup>

- ✓ موارد مالية مستقرة مرتفعة، وتزداد بشكل دوري.
- ✓ تجدد بنيتها التحتية بشكل كامل، مرة كل 7 سنوات.
- ✓ جهاز علمي متكامل ومتوازن بين عدد الباحثين والفنيين والإداريين.
- ✓ تعمل ضمن خطة علمية وإستراتيجية واضحة لأمد متوسط (3-5 سنوات) وضمن شروط صارمة للرقابة العلمية والإدارية.

✓ تعمل في مشاريع البحث والتطوير التقني وليس في الخدمات العلمية.

✓ تتجدد مواردها البشرية بنسبة الثلث كل 5 أعوام.

<sup>1</sup> - سعد الدين احمد عكاشة، تمويل البحث العلمي في الوطن العربي وسبل تنميته، المؤتمر السابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، الرياض، ابريل 1999، الدراسات المرجعية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 2000، ص، ص 31-49.

وهذه العناصر والسمات تعد من معالم المؤسسات البحثية العالمية الضخمة، مما يبرر سر تقدم هذه المؤسسات البحثية وتأثيرها الكبير في مجرى التطور العالمي ككل.

### ❖ الإنفاق العالمي على البحث العلمي:

قدر إنفاق الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والاتحاد الأوروبي على البحث العلمي خلال عام 1996 بما يقرب 417 بليون دولار، في حين تولي دول جنوب وشرق آسيا أهمية متزايدة للبحوث والتطوير، فقد رفعت كوريا الجنوبية نسبة إنفاقها على البحث العلمي من الناتج المحلي الإجمالي من 0.6% عام 1980 إلى 2.89% في عام 1997 ووجهت أولوياتها نحو مجالات الالكترونيات وعلوم البحار والفضاء والطيران. أما الصين فقد خطت لرفع نسبة إنفاقها على البحث العلمي من 0.5% من إجمالي الناتج المحلي عام 1995 إلى 1.5% في عام 2000، أما ماليزيا الإسلامية فقد أصبحت بفضل سياستها العلمية والتقنية الدولة الثالثة في العالم في إنتاج رقائق أشباه الموصلات، وأكدت في خطتها المستقبلية لعام 2020 على الأهمية الخاصة للبحث العلمي والتقنية في الجهود الوطنية للتنمية الصناعية والمنافسة على المستوى العالمي.<sup>1</sup>

ومن ناحية أخرى فإن الموازنة الحكومية للتعليم العالي في (إسرائيل) تصل الى حوالي 5.474 مليار شيكل، ويبلغ معدل ما تصرفه حكومة (إسرائيل) على البحث والتطوير المدني في مؤسسات التعليم العالي ما يوازي 30.6% من الموازنة الحكومية المخصصة للتعليم العالي بكامله.

2- **البحث العلمي في الوطن العربي:** تظهر الإحصاءات والمعلومات الخاصة في مجال البحث العلمي العربي إن نتاج البحث العربي ازداد نسبياً خلال الفترة الممتدة من عام 1967 الى 1995، وكان إجمالي الإنتاج العلمي قد بلغ حوالي ستة آلاف بحث في عام 1995 من مختلف أرجاء الوطن العربي من أكثر من 175 جامعة وأكثر من ألف مركز للبحث والتطوير، وقد حصل خلال الفترة (1967- 1995) عدد من التغييرات المثيرة للاهتمام، فقد كان هناك توسع سريع في عدد معاهد التعليم العالي، وهذا التوسع رافقه في عدد قليل من البلدان توسع في البحث العلمي والمنشورات العلمية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - يوسف يعقوب وآخرون، مقومات ومعوقات البحث العلمي في دولة الكويت (ندوة)، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مجلس نشر العلم في جامعة الكويت، خريف 1997، ص، ص 164- 179.

<sup>2</sup> - سعد الدين احمد عكاشة، مرجع سابق، ص ص 51-52.

أما بخصوص مساهمة الوطن العربي في إجمالي عدد العلماء والمهندسين المشتغلين في البحث العلمي على الصعيد العالمي فقد ارتفعت من 0.58% عام 1970 إلى 1.47% عام 1990، ولكن تبقى هذه النسبة منخفضة جدا مقارنة بمساهمة المناطق العالمية الأخرى.

وتحتل مصر المرتبة الأولى في أعداد حاملي شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه العاملين في مجال البحث العلمي، ويأتي بعد ذلك العراق ثم السعودية ثم قطر.

#### ❖ الإنفاق العربي على البحث العلمي:

وفي ما يتصل بالإنفاق على البحث العلمي ورفع مستوى التكنولوجيا الموجودة، والذي يستخدم في قياس فاعلية عمليات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي لعملية التنمية يتضح إن نسبة ما ينفق على البحث العلمي قياسا إلى الناتج المحلي الإجمالي، شهد ارتفاعا في الأقطار العربية من 0.31% عام 1970 إلى 0.67% عام 1990، وعلى الرغم من هذا الارتفاع ما تزال هناك فجوة كبيرة بين الأقطار العربية والمجموعات الدولية في هذا المجال<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> منصور نعمان وآخرون، البحث العلمي حرفة وفن، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 1998، ص 52.

### خلاصة الفصل :

ومن خلال مما سبق ذكره في هذا الفصل يمكننا القول بان البحث العلمي الركيزة التي يقوم عليها التعليم العالي في كل الدول، وهذا نظر لما يحتله من أهمية قصوى وكبيرة في تحقيقي رقي وازدهار، وحتى تستطيع الدول تحقيق تقدمها لابد من التركيز على البحوث العلمية حتى تقوم بمعرفة نقاط قوة اقتصادية ومحاولة تطويرها لتحقيق أقصى تقدم ممكن لها.

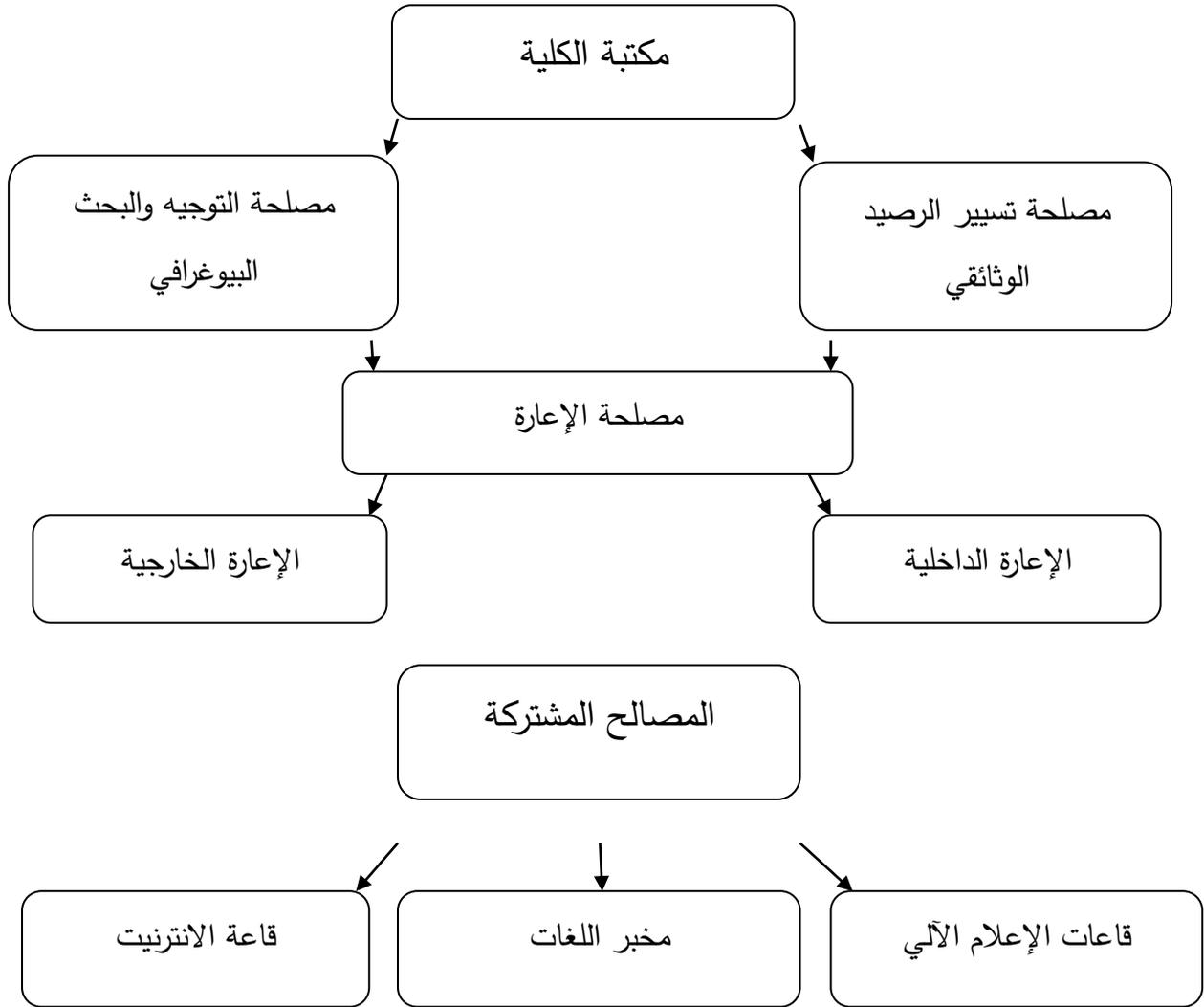


تضم كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية العديد من الهياكل المهيأة والمجهزة بأحدث التقنيات قصد توفير الظروف الملائمة لمساعدة الطالب الجامعي على التحصيل العلمي بما فيها المكتبة.

### ✚ تعريف مكتبة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية:

تأسست مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 363/12 المؤرخ في 22 ذو القعدة 1433، الموافق ل 8 أكتوبر 2012 وتضم المكتبة حاليا تقريبا 4900 طالب من شعبتان العلوم الإنسانية وشعبة العلوم الاجتماعية ، وتجمع بين رفوفها مجموعة هامة من الكتب والمراجع في مختلف المراجع والميادين في العلوم الإنسانية والاجتماعية، أي ما يفوق 10 آلاف عنوان في مختلف التخصصات باللغتين العربية والفرنسية، حيث يمكن للطالب الاطلاع عليها عبر الإعارة الخارجية أو في قاعات المطالعة الداخلية للمكتبة، ويتم تبين فروعها في هذا المخطط:

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمكتبة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية



ويمكننا التعرف على عدد العمال في مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجدول التالي:

الجدول رقم 01: عدد العمال في مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية

العدد	النوع
12	ذكور
03	إناث

## المحور الأول: البيانات الأولية:

### 1- الجنس:

جدول رقم 02: يبين لنا جنس المبحوثين.

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	20	40
إناث	30	60
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول إن نسبة الإناث تقدر ب 60% مقابل 40% من الذكور، وهذا راجع الى إن الإناث هم الأكثر دراسة وحضورا في الجامعة من الذكور، وأيضا راجع الى إن الإناث هم الأكثر مثابة واجتهادا من الذكور.

### 2- السن:

جدول رقم 03: يبين سن المبحوثين

السن	التكرارات	النسب المئوية
من 18 سنة الى 21 سنة	20	40
من 22 سنة الى 25 سنة	23	46
أكثر من 26 سنة	07	14
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول إن الفئة العمرية الأكثر وجودا هي من 22 سنة الى 25 سنة بنسبة 46% تليها فئة من 18 سنة إلى 21 سنة بنسبة 40%، وأخيرا تأتي فئة أكثر من 26 سنة بنسبة 14%. وهذا راجع إلى إن الفئة العمرية 22 سنة إلى 25 سنة تضم طلبة السنة الثالثة وطلبة الماستر وهو الأكثر حضورا في الوسط الجامعي.

### 3- المستوى التعليمي:

جدول رقم 04: يبين المستوى التعليمي للمبحوثين

النسب المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
44	22	ليسانس
56	28	ماستر
00	00	دكتوراه
100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن فئة الطلبة الذين يدرسون في طور الماستر هم الأكثر حضورا بنسبة 56%، ومن ثم تلي فئة طلبة الليسانس بنسبة 44%، أما طور الدكتوراه فلا يوجد أي طالب فيه. وهذا راجع الى إن طلبة الماستر هم الأكثر معرفة من طلبة الليسانس خاصة طلبة السنة ثانية ماستر بسبب انجازهم للبحوث الخاصة بهم(مذكراتهم).

### 4- التخصص:

جدول رقم 05: يبين تخصص المبحوثين

النسب المئوية	التكرارات	التخصص
60	30	علوم إنسانية
40	20	علوم اجتماعية
100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن التخصص الأكثر وجودا هو العلوم الإنسانية بمختلف شعبها وفروعها بنسبة 60%، ثم تليه تخصص العلوم الاجتماعية بمختلف شعبها وفروعها وتخصصاتها بنسبة 40%، وهذا راجع الى إن طلبة العلوم الإنسانية هم الأكثر استعمالا للتكنولوجيا خاصة طلبة الإعلام والاتصال.

### المحور الثاني: تكنولوجيا المعلومات والطلبة الجامعيين:

#### 5- تكنولوجيا المعلومات تقوم على الانترنت:

جدول رقم 06: يبين هل تكنولوجيا المعلومات تقوم على الانترنت:

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
68	34	نعم
32	16	لا
100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن هناك 68% من المبحوثين من قالوا بان تكنولوجيا المعلومات تقوم على الانترنت، وهذا راجع إلى إن التكنولوجيا الحديثة بمختلف أنواعها تعتمد بشكل كلي على الانترنت ومن بينها تكنولوجيا المعلومات، وفي المقابل نجد 32% ممن أجابوا بان تكنولوجيا المعلومات لا تقوم على الانترنت، وهذا راجع إلى إن تكنولوجيا المعلومات تعتمد على الحداثة والتطور العلمي وليس التكنولوجي فقط.

#### 6- تكنولوجيا المعلومات في الجامعة تعتمد على الحواسيب فقط:

جدول رقم 07: يبين هل تكنولوجيا المعلومات في الجامعة تتمثل في الحواسيب

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
80	40	نعم
20	10	لا
100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن 80% من الطلبة أجابوا بان تكنولوجيا المعلومات في الجامعة تتمثل في الحواسيب، وهذا راجع إلى الاعتماد الكلي في المكتبة على الحواسيب رفقة الكتب الورقية وهذا قصد تسهيل مهمة البحث للطلبة عن الكتب الموجودة في المكتبة وليس لهدف آخر، بينما كان 20% من الطلبة أجابوا بان تكنولوجيا المعلومات في الجامعة لا تتمثل في الحواسيب فقط.

## 7- هل توجد في المكتبة حواسيب خاصة بالطلبة الجامعيين:

جدول رقم 08: يبين ما مدى وجود حواسيب خاصة بالطلبة الجامعيين في المكتبة.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
90	45	توجد
10	05	لا توجد
100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن 90% من الطلبة أجابوا بوجود حواسيب خاصة بالطلبة الجامعيين في المكتبة، وهذه الحواسيب مخصصة للطلبة قصد تسهيل عملية البحث لديهم عن المراجع عوض إن يقوموا الفهارس الخاصة بالمراجع، بينما 10% أجابوا بعدم وجود حواسيب خاصة بالطلبة الجامعيين في المكتبة.

**المحور الثالث: طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات في انجاز البحوث العلمية:**

**8- الذهاب إلى المكتبة:**

**جدول رقم 09: يبين مدى الذهاب إلى المكتبة**

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
100	15	نعم
00	35	لا
100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن كل الطلبة يتوجهون الى المكتبة ودائمي الذهاب إليها بنسبة 100%، وهذا راجع الى أنها المكان الوحيد الذي يذهبون إليه عند عدم دراستهم من اجل الراحة أو المطالعة.

**9- الذهاب إلى المكتبة من اجل استخدام تكنولوجيا المعلومات:**

**جدول رقم 10: يبين ما مدى الذهاب إلى المكتبة من اجل استخدام تكنولوجيا المعلومات:**

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
30	15	الحواسيب
70	35	قراءة الكتب
100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن 70% يقصدون المكتبة من اجل قراءة الكتب والمطالعة للحصول على المعلومات التي يريدونها من اجل دراستهم أو من اجل انجاز بحوثهم العلمية، بينما 30% يذهبون الى المكتبة من اجل الحواسيب، وهذا راجع الى عدم امتلاكهم لهواتف ذكية خاصة تساعدهم على البحث.

## 10- درجة حداثة تكنولوجيا المعلومات المتواجدة بالمكتبة:

جدول رقم 11: يبين درجة حداثة تكنولوجيا المعلومات المتواجدة بالمكتبة:

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
10	05	قديمة جدا
70	35	قديمة
20	10	حديثة
00	00	حديثة جدا
100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن 70% أجابوا بان تكنولوجيا المعلومات الموجودة داخل المكتبة قديمة، وهذا راجع إلى اعتمادهم فقط على الحواسيب القديمة وليست الحديثة، بينما 20% أجابوا بان تكنولوجيا المعلومات الموجودة في المكتبة حديثة، و 10% أجابوا بأنها قديمة جدا.

## 11- الاستعانة بالانترنت لانجاز البحوث العلمية:

جدول رقم 12: يبين مدى الاستعانة بالانترنت لانجاز البحوث العلمية:

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
90	45	نعم
10	05	لا
100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن 90% من الطلبة يقومون بالاستعانة بالانترنت لانجاز بحوثهم العلمية، وهذا راجع إلى سهولة استعمال الانترنت لدى البعض وتوفر الإمكانيات لديهم، بالإضافة إلى إن الانترنت تساعد الطلبة على ربح الوقت والجهد مقارنة بمطالعة المكتبة، أما 10% من الطلبة أجابوا بعدم استعانتهم بالانترنت لانجاز بحوثهم، وهذا راجع الى أنهم لا يمتلكون الإمكانيات التي تسمح لهم بذلك.

**جدول رقم 13: يبين نوع الشبكات المستخدمة من طرف الطلبة:**

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
85.45	38	شبكة اجتماعية
15.55	07	شبكة محلية
00	00	شبكات متداولة
100	45	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الشبكات الاجتماعية هي الأكثر استعمالا لدى الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في انجاز بحوثهم العلمية وهذا بنسبة 84.45% وهذا راجع الى سهولة استعمالها وجهودها لدى معظم الطلبة الجامعيين وتوفر المعلومات فيها مقارنة ببقية المراجع، وهي أيضا الأكثر استعمالا في العالم، وتليها الشبكات المحلية التي تستعمل بنسبة 15.55% والتي يتم استخدامها من قبل الطلبة المتمكنين في الإعلام الآلي وهذا نظرا لصعوبتها وصعوبة استعمالها مقارنة مع الشبكات الأخرى.

**12- الشبكات الاجتماعية والحصول على معلومات حول البحوث العلمية:**

**جدول رقم 14: يبين مدى استخدام الشبكات الاجتماعية للحصول على معلومات حول البحوث العلمية:**

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
80	40	نعم
20	10	لا
100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن 80% من الطلبة يستخدمون الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات حول بحوثهم العلمية، وهذا راجع إلى سهولة هذه الشبكات وكثرة مستخدميها وكذلك سهولة التواصل مع الغير عبر هذه الشبكات وتوفر المعلومات فيها، بالإضافة إلى ربح الجهد مقارنة مع بقية الشبكات، أما 20% من الطلبة قالوا أنهم لا يستخدمون الشبكات الاجتماعية للحصول على معلومات حول بحوثهم العلمية، وهذا راجع إلى أنهم لا يتقنون في المعلومات الموجودة عبر هذه الشبكات.

### 13- نظرة الطلبة للتكنولوجيا الرقمية واستخدامها في بحوثهم العلمية:

جدول رقم 15: يبين نظرة الطلبة للتكنولوجيا الرقمية كوسيلة متطورة لانجاز بحوثهم العلمية:

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
76	38	نعم
24	12	لا
100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن 76% من الطلبة يرون إن التكنولوجيا الرقمية هي وسيلة متطورة لانجاز بحوثهم الرقمية، وهذا راجع إلى أنها أصبحت تحظى بمكانة كبيرة في العالم، فبالإضافة إلى توفر كم هائل من المعلومات يمكن الحصول عليها بسهولة بواسطة التكنولوجيا الرقمية، أما 24% من الطلبة يرون انه لا يمكن اعتبار التكنولوجيا الرقمية كوسيلة متطورة لانجاز بحوثهم العلمية.

### 14- استخدام التكنولوجيا الرقمية والحصول على المعلومات بأقل جهد وأسرع وقت:

جدول رقم 16: يبين مدى استخدام التكنولوجيا الرقمية في الحصول على المعلومات بأقل جهد وأسرع

وقت:

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
100	50	نعم
00	00	لا
100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن كل الطلبة أجابوا بان استخدام التكنولوجيا الرقمية في الحصول على المعلومات يكون بأقل جهد وأسرع وقت، وهذا راجع الى إن استخدامهما يساهم في الحصول على المعلومات بسرعة مقارنة مع استخدام الكتب الورقية والمطالعة، وفي نفس الوقت يكون بجهد بدني اقل أيضا من قراءة الكتب وغيرها.

**المحور الرابع: الانشغالات التي يحملها الطلبة الجامعيين عن تكنولوجيا المعلومات:**

**15- تشجيع الأساتذة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات:**

جدول رقم 17: يبين مدى تشجيع الأساتذة على استخدام تكنولوجيا المعلومات:

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
20	10	أبدا
70	35	أحيانا
10	05	دائما
100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن 70% من الطلبة قالوا انه أحيانا يتم تشجيعهم من طرف الأساتذة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في انجاز بحوثهم العلمية خاصة عندما يلاحظ الأساتذة وجود نقص في المراجع والمصادر المكتوبة ورقيا كالكتب، أما 20% من الطلبة أجابوا بأنه لا يتم تشجيعهم من طرف الأساتذة على استخدام تكنولوجيا المعلومات وهذا من خلال قيامهم بوضع شروط عند انجاز البحوث تتمثل في الاعتماد على الكتب فقط، وهذا قصد تشجيع الطلبة على المطالعة، أما 10% فقالوا بأنه يتم تشجيعهم دائما على استخدام تكنولوجيا المعلومات في انجاز بحوثهم العلمية، وهذا راجع الى اعتماد بعض الأساتذة على التكنولوجيا الرقمية في أعمالهم.

**16- توفر وسائل تكنولوجيا المعلومات في المكتبة:**

جدول رقم 18: يبين مدى توفر وسائل تكنولوجيا المعلومات في المكتبة:

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
40	20	منعدمة
60	30	قليلة
00	00	كثيرة
100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن 60% من الطلبة أجابوا بان وسائل تكنولوجيا المعلومات قليلة في المكتبة ومتمثلة في الحواسيب فقط وغير كافية وغير مواكبة للتطورات التكنولوجية الحديثة، أما 40% من الطلبة يرون أنها منعدمة وغير موجودة فعلا.

### 17- تعامل الطلبة مع موقع الكلية لتحميل البحوث العلمية:

جدول رقم 19: يبين ما مدى تعامل الطلبة مع موقع الكلية لتحميل البحوث العلمية:

النسب المئوية	التكرارات	الإجابة
00	00	نعم
100	50	لا
100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن 100% لا يتعاملون مع موقع الكلية لتحميل البحوث العلمية وهذا راجع

أصلاً إلى عدم وجود موقع في الأصل إلى الكلية، بل وجود مجموعات من إنشاء الطلبة أنفسهم فقط.

### 18- أهم الحلول المقترحة من أجل زيادة مساهمة تكنولوجيا المعلومات في انجاز بحوثهم

العلمية:

- ✓ وجوب وجود موقع خاص بالكلية موجود فيه جميع أساتذة ودكاترة الكلية.
- ✓ وجوب وجود حواسيب متصلة بالانترنت في المكتبة الخاصة بالكلية.
- ✓ وجوب تدريس مادة الإعلام الآلي لجميع السنوات والتخصصات الموجودة في الجامعة.
- ✓ وجوب وجود تشجيع من قبل الدكاترة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في انجاز البحوث الجامعية.
- ✓ عقد أيام تكوينية حول أهمية تكنولوجيا المعلومات في الوسط الجامعي في الجامعة.

### مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المحور الثاني (السؤال الفرعي الأول)

- ✓ -تقوم تكنولوجيا المعلومات على الانترنت.
- ✓ -تتمثل تكنولوجيا المعلومات في الجامعة في الحواسيب فقط وهي موجودة في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مخصصة للطلبة الجامعيين.

### مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المحور الثالث (السؤال الفرعي الثاني)

- ✓ الطلبة دائمي التواجد في المكتبة
- ✓ الطلبة يتوجهون للمكتبة لقراءة الكتب الورقية.
- ✓ تكنولوجيا المعلومات الموجودة في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قديمة.
- ✓ هناك استعانة كبيرة للطلبة من ناحية الانترنت في انجاز بحوثهم العلمية وذلك بالاعتماد على الشبكات الاجتماعية.

✓ تعتبر التكنولوجيا الرقمية وسيلة متطورة في انجاز البحوث العلمية لدى الطلبة الجامعيين.

✓ استخدام التكنولوجيا الرقمية يساهم في الحصول على المعلومات بأقل وقت وجهد.

### مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المحور الرابع (السؤال الفرعي الثالث)

- ✓ يوجد تشجيع محتشم من قبل الأساتذة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في انجاز البحوث العلمية.
- ✓ عدم توفر وسائل تكنولوجيا المعلومات بالكم اللازم في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ✓ لا يوجد موقع خاص لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في الويب.

## النتائج العامة:

بناء على ما تم استخلاصه من الدراسة الميدانية واعتمادا على نتائج الدراسات السابقة، توصلنا الى

ما يلي

1 - تساهم تكنولوجيا المعلومات انجاز البحوث العلمية لدى الطلبة الجامعيين عن طريق تسهيل عملية الحصول على المعلومات في وقت قصير، وكذلك تسهيل عملية التواصل مع الأساتذة والطلبة من مختلف الجامعات الأخرى وذلك بالحصول على أعمالهم العلمية المنشورة في الانترنت.

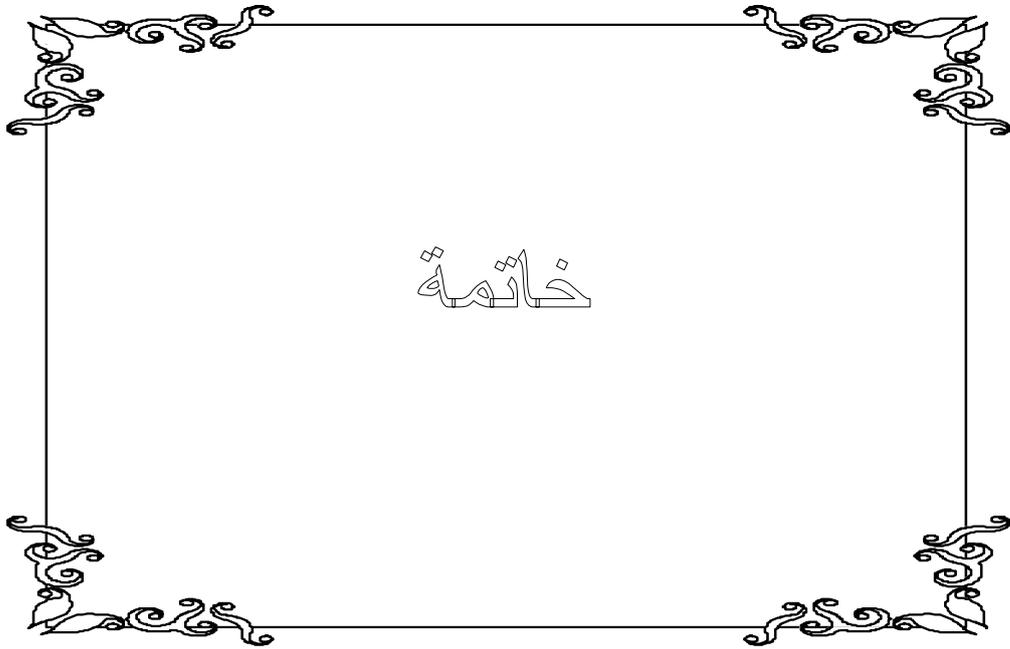
2- يقصد بتكنولوجيا المعلومات عند الطلبة الجامعيين بأنها عبارة عن توفر انترنيت وحواسيب التي يمكن للطلبة استخدامها من اجل انجاز البحوث العلمية الخاصة بهم.

3- الانشغالات التي يحملها طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية عن تكنولوجيا المعلومات.

- ضرورة توفير أحدث الوسائل الحديثة لتكنولوجيا المعلومات.

- ضرورة فتح مواقع للكلية عبر الانترنت مع ضرورة إلزام كل أساتذة ودكاترة العلوم الإنسانية والاجتماعية بالنشر فيه كل ما يخص الدراسة من أجل ضمان تواصل جيد مع كل طلبة الكلية.

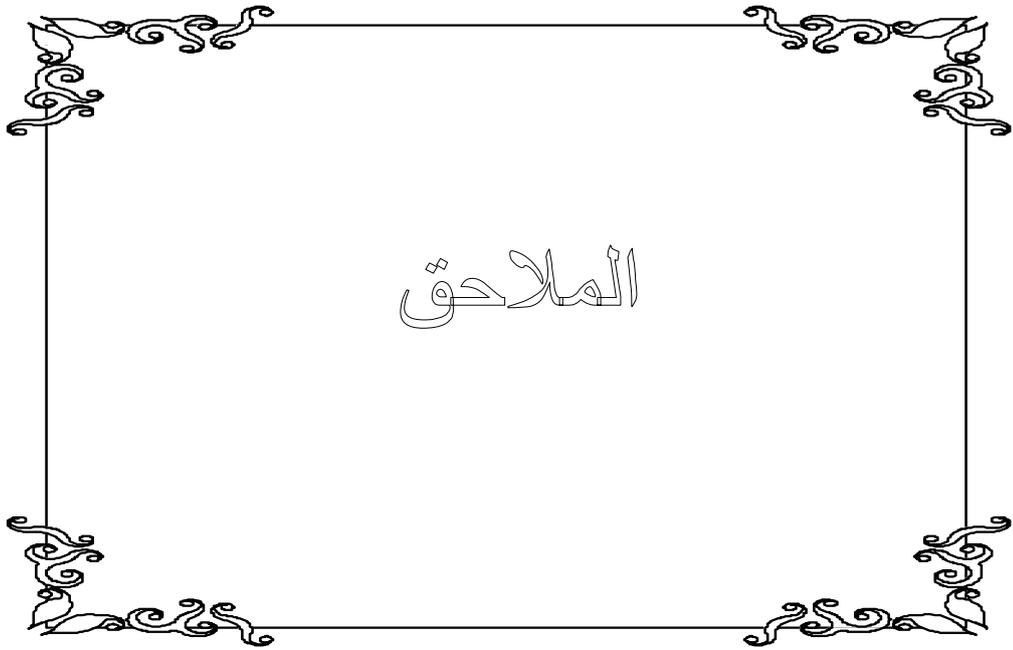
4-يستعين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على التكنولوجيا الرقمية في انجاز بحوثهم العلمية.



خاتمه

للوصل إلى هذه المرحلة يكون البحث قد مر عبر مراحل كثيرة ووسائل وأدوات عديدة بغرض الوصول إلى الأهداف التي انطلق البحث من أجل تحقيقها، وبغرض النتائج يكون البحث قد وصل إلى مبتغاه.

ان مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بكل أنواعها تسعى إلى تكوين كفاءات يمكن الاعتماد عليها من أجل تحقيق التقدم في شتى المجالات ولكي تحقق ذلك لا بد عليها من استغلال التكنولوجيا الحديثة في انجاز البحوث العلمية وهذا ما تطرقنا إليه خلال دراستنا هذه والتي كانت تهتم بموضوع تكنولوجيا المعلومات ودورها في انجاز البحوث العلمية لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي -تبسة-، حيث أننا توصلنا إلى انه لا بد على الطلبة الجامعيين الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات أثناء انجاز بحوثهم العلمية وهذا نظرا لأهميتها حيث أنها تساهم في الحصول على المعلومات بطريقة سهلة وبأقل جهد ممكن وفي اقل وقت ، وهذا ما نلاحظه اليوم في مختلف جامعات يعتمدون كل الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في كل أعمالهم وبحوثهم العلمية وهذا ما جعلهم يحققون نتائج وابتكارات واختراعات في شتى المجالات.



## الإستبيان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص اتصال تنظيمي

استمارة استبيان حول تكنولوجيا المعلومات ودورها في انجاز البحوث العلمية لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية .

تأتي هذه الاستمارة في إطار التحضير لانجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال تنظيمي ،حيث تسعى إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في انجاز البحوث العلمية لدى الطلبة الجامعيين.

يرجى من سيادتكم التكرم و الإجابة بموضوعية على الأسئلة الموجودة أدناه، لما في ذلك اثر كبير على صحة النتائج التي سيتوصل إليها هذا البحث.

كما نعلمكم أن هذه البيانات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي و سنتعامل معها بالسرية التامة، شاكرين لكم سلفا حسن تعاملكم .

الإجابة تكون بوضع علامة (x) في المكان المناسب.

من اعداد الطالبان

جدواني عثمان

جدي نذير

تحت اشراف أستاذة

سيفي نسرين

السنة الجامعية 2019/2020

البيانات الشخصية.

1/ الجنس: ذكر  أنثى

2/ السن: من 18 إلى 21 سنة  من 22 إلى 25 سنة  اكبر من 26 سنة

3/ الطور الجامعي: ليسانس  ماستر  دكتوراه

4/ التخصص: علوم إنسانية  علوم إجتماعية

المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات و الطلبة الجامعيين.

5/ هل تكنولوجيا المعلومات تقوم على الانترنت ؟

نعم  لا

6/ هل تكنولوجيا المعلومات في الجامعة تتمثل في الحواسيب ؟

نعم  لا

اخرى اذكرها؟

7/ هل توجد في المكتبة حواسيب خاصة بالطلبة الجامعيين ؟

توجد  لا توجد

المحور الثاني : طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية و تكنولوجيا المعلومات في إنجاز البحوث العلمية.

8/ هل أنت دائم الذهاب الى المكتبة؟

نعم  لا

9/ هل تقوم بزيارة الى المكتبة من اجل استخدام تكنولوجيا المعلومات؟

الملاحق

الحواسيب  قراءة الكتب

11/ ما هي درجة حداثة تكنولوجيا المعلومات المتواجدة في المكتبة؟

قديمة  قديمة جدا   
حديثه  حديثة جدا

12/ هل تستعين بالانترنت لإنجاز بحوثك العلمية؟

نعم  لا

إذا كانت الاجابة ب نعم: اذكر اي الشبكات تستخدم؟

13/ هل تستخدم الشبكات الاجتماعية لغرض الحصول على معلومات حول بحوثك العلمية؟

نعم  لا

ولماذا؟

...

14/ هل يعتبر الطلبة استخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيلة متطورة في بحوثهم العلمية؟

نعم  لا

15/ عند استخدامك التكنولوجيا الرقمية ،هل تمكّنك من الحصول على معلومات كثيرة في اسرع وقت وبأقل جهد؟

نعم  لا

المحور الثالث: الإنشغالات التي يحملها الطلبة الجامعيين عن تكنولوجيا المعلومات.

16/ هل يتم تشجيعكم من قبل الأساتذة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في بحوثكم العلمية؟

دائما  احيانا  ابد

17/ ماهي وسائل تكنولوجيا المعلومات المتوفرة في مكتبة كليتكم؟

كثيرة  قليلة  منعدمة

الملاحق

18/ هل تتعامل مع موقع الكلية لتحميل البحوث العلمية المخصصة لك؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب لا؟ السبب يعود ل

- لا تملك اشتراك في الانترنت
- لا تحسن استخدام هذه التقنية

19/ ماهي اهم الحلول التي تقترحونها من اجل زيادة مساهمة تكنولوجيا المعلومات في انجاز بحوثكم العلمية؟

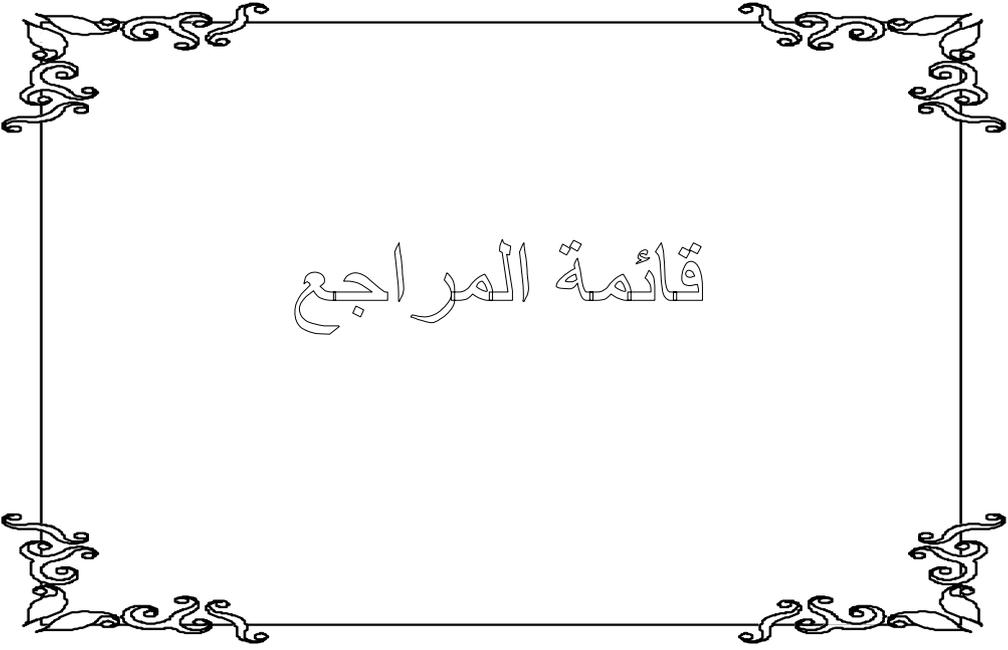
.....

.....

.....

.....

.....



1 - الكتب :

- 1- إبراهيم بن عبد العزيز الدحليج ، مناهج وطرق البحث العلمي ، دار الصفاء للنشر ، عمان ، 2010 .
- 2- إبراهيم مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2001.
- 3- أحمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005 .
- 4- تسيير العجاردة ، محمد عبد الحسين ال فرج الطائي ، نظام المعلومات التسويقية ، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2002.
- 5- حنان عيسى واخرون ، اساسيات البحث العلمي ، دار العلوم لطباعة والنشر، الرياض، 1984.
- 6- خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، دار جسر للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط 2 ، 2012 .
- 7- د. لحسن عبد الله باشيوه ، نزار عبد الحميد البرواري ، البحث العلمي ، مفاهيم ، أساليب ، تطبيقات، ط1، الوراق للنشر 2010.
- 8- ريحي مصطفى عليان واخرون ، مناهج وأساليب البحث العلمي ، النظرية والتطبيق. دار صفاء ، عمان، ط1، 1420هـ
- 9- سالم سماح سالم ، البحث الاجتماعي ( الأساليب ، المناهج، الإحصاء) ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- 10- سعد غالب ياسين ، اساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، الأردن، دار المناهج، 2006
- 11- الصيرفي ، تكنولوجيا المعلومات ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 .
- 12- عامر إبراهيم قنديلجي ، إمام فاضل السامرائي تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ، الوراق للنشر والتوزيع ، ط 1 ، الأردن ، 2002 .
- 13- عامر إبراهيم قنديلجي ، علم المعلومات والنظم والتقنيات ، عمان، دار المسيرة، 2015.
- 14- عامر قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ،الأردن ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2007.
- 15- عبد الرزاق يونس ، تكنولوجيا المعلومات ، عمان، دار الشروق، 1998.

- 16- عبد اللطيف صوفي ، المكتبات في مجتمع المعلومات ، عين مليلة، دار الهدى ، 2003.
- 17- عصام حسين الدليمي ، البحث العلمي أسسه ومناهجه ، ط 1 ، عمان ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، 2014 .
- 18- غالب فريحات ، ثقافة البحث العلمي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن، 2011.
- 19- فضيل ديليو ، تكنولوجيا الجديدة للإعلام و الإتصال ( مفهوم ، الإستراتيجيات ، والأفاق ) ، ط 1 ، دار النشر والتوزيع ، عمان ، 2010 .
- 20- كاظم نجاح ،العرب وعصر العولمة ، لبنان ، المركز الثقافي العربي، 2002.
- 21- كمال جاه الله الخضر ، مدخل الى مناهج البحث اللغوي، مركز يوسف الخليل لكتابة اللغات بالحرف العربي ، جامعة إفريقيا العالمية ، الخرطوم ، 2016 .
- 22- لعبيدي جمال ، منهج اعداد البحوث الجامعية ، مؤسسة المعارف للنشر، لبنان ، 1997.
- 23- محمد الزغبى ، التغيير الاجتماعي ، ( القاهرة ، الدار الدولية ، 1989 ) .
- 24- محمد الصاوي واخرون ، البحث العلمي( اسسه وطريقة كتابه) ، مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع ، ط1 ، القاهرة، 1994.
- 25- محمد الصيرفي ، نظم المعلومات الإدارية مؤسسة حورس الدولية ، مصر ، 2005 ، بتصريف .
- 26- محمد عفيفي حمودة، البحث العلمي، عين الشمس ، مطابع سجل للعرب ، ط1 ، 1983.
- 27- محمود علم الدين تكنولوجيا المعلومات والإتصالالجماهيري ، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1990 .
- 28- المعاني، احمد، إسماعيل واخرون، أساليب البحث العلمي والاحصاء ( كيف تكتب بحث علميا)، عمان، اثراء للنشر والتوزيع، 2012.
- 29- منال هلال المزاهرة ، تكنولوجيا الإتصال والمعلومات ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2011 .
- 30- منصور نعمان واخرون ، البحث العلمي حرفة وفن ، ط1، دار الكندي النشر و التوزيع، الأردن، 1998.
- 31- النوايسة غالب عوض ، مصادر المعلومات ومراكز المعلومات مع إشارة إلى الكتب المرجعية ، عمان ، دار الصفاء ، 2003 .

32- هاني شحادة الخوري ، تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرون ، الجزء الأول مدخل تعريفي تكنولوجيا المعلومات ، ط 1 ، دمشق ، 1998 .

33- هاني شحادة الخوري ، تكنولوجيا المعلومات ، دمشق، 1997، بتصريف.

## 2- المذكرات والرسائل :

1- ضيف الله نسيمه، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال واثره على تحسين جودة العملية التعليمية ، دراسة عينة من الجامعة الجزائرية ، أطروحة لنيل شهادة الدكتورال م د في علوم التسيير ، تخصص منظمات ،2016.

2- عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيون، دراسة تطبيقية ميدانية ( ذ، م، المكتب الجامعي الحديث).

3- عبد الله غانم ومحمود القرشي، دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل إدارة علاقات الزبائن ،أبحاثاقتصادية وإدارية ، العدد 10، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،بسكرة، ديسمبر 2011.

4- يسمينة خدلة ، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، دفعة ،2017.

## 3-المجلات والرسائل والندوات :

1- أركان اونجل ، الجامعة والبحث العلمي في الجزائر او رحلة البحث عن النموذج المثالي ، عنابة ،جامعة عنابة ، 1994، مجلة التواصل ، العدد6.

2- سعد الدين اخمد عكاشة ، تمويل البحث العلمي في الوطن العربي وسبيل تنميته، المؤتمر السابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، الرياض، افريل 1999، الدراسة الرجعية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بتونس2000.

3- ولاء رزيقا ، محمد ديوب ، دور وجودة المعلومات في جودة اتخاذ القرارات ، دراسة ميدانية على شركة المقاولات ، مجلة جامعة البعث، المجلد 38.

4- يوسف يعقوب واخرون ، مقومات ومعوقات البحث العلمي في دولة الكويت ( ندوة) المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، مجلس نشر العلم في جامعة الكويت ، خريف 1979.

## قائمة المراجع

5- عاشور فني، محاضرة رقم 1، مقياس مدخل الى الاعلام والاتصال 3، 2019، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر.

4- المواقع الالكترونية:

1- <https://www.ankwa.com./forum/indexPHP?topic=157884,0>

## ملخص الدراسة

تهدف دراستنا المعنونة بدور تكنولوجيا المعلومات في انجاز البحوث العلمية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - تبسة-، إلى الإجابة عن كيفية مساهمة تكنولوجيا المعلومات في انجاز البحوث العلمية لدى الطلبة الجامعيين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتبسة. معتمدين في هذا على المنهج الوصفي مع الاستعانة بأدوات جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان والتي قمنا باختيار العينة القصدية ووزعناها على 50 طالب من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بتبسة، وقد توصلنا في نهاية الدراسة إلى ان تكنولوجيا المعلومات تساهم في انجاز البحوث العلمية لدى الطلبة الجامعيين عن طريق تسهيل عملية الحصول على المعلومات المنشورة في كل الدول في أسرع وقت ممكن وبجهد اقل.

## Study summary

Our study entitled the role of information technology in the completion of scientific research among university students, a field study in the library of the Faculty of Humanities and Social Sciences - Tebessa - aims to answer how information technology contributes to the completion of scientific research among university students in the library of the Faculty of Humanities and Social Sciences in Tebessa, accredited in This is based on the descriptive approach with the help of data collection tools represented in the questionnaire form, in which we selected the intentional sample and distributed it to 50 students from the humanities and social sciences students in Tebessa, and at the end of the study we reached that information technology contributes to the completion of scientific research among university students by facilitating the process Obtaining information published in all countries as quickly as possible and with less effort.

## *Résumé de l'étude*

Notre étude intitulée Le rôle des technologies de l'information dans l'achèvement de la recherche scientifique chez les étudiants universitaires, une étude de terrain à la bibliothèque de la Faculté des sciences humaines et sociales - Tebessa - vise à répondre à la contribution des technologies de l'information à l'achèvement de la recherche scientifique chez les étudiants universitaires dans la bibliothèque de la Faculté des sciences humaines et sociales de Tebessa, accréditée en Ceci est basé sur l'approche descriptive à l'aide d'outils de collecte de données représentés dans le formulaire de questionnaire, dont nous avons sélectionné l'échantillon intentionnel et l'avons distribué à 50 étudiants des étudiants en sciences humaines et sociales à Tebessa, et nous sommes arrivés à la fin de l'étude que les technologies de l'information contribuent à l'achèvement de la recherche scientifique parmi les étudiants universitaires en facilitant le processus. Obtenir des informations publiées dans tous les pays le plus rapidement possible et avec moins d'efforts.